



**سَلِّمُوا**  
~~سليم عياش~~  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

# الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926  
السبت 27 كانون الأول 2025 / العدد 22851  
16 صفحة / 100.000 ليرة



عودة الروح  
الى لبنان  
بانتخاب الرئيس  
جوزيف عون

تحفظ على مشروع قانون  
«الفجوة المالية» ص 2



لبنان لا يبنى بالكلام بل  
بالقرارات الحكيمة ص 4



أن الأوان لبناء دولة طبيعية  
والالتفاف حول الشرعية ص 5



دان التفجير الإرهابي في  
مسجد بحمص ص 3



## أبو عمر يفضح كبار السياسيين

كتب عوني الكعكي:

بالفعل، أثبتت قضية «أبو عمر» أن السياسيين عندنا كما يقول المثل الشعبي «دكتهم رخوة»... أي في سبيل الوصول الى موقع في السلطة، هم مستعدون لبذل الغالي و«الرخيص».

والأنكى من هذا وذاك، أن الصفاقة والوقاحة تظهر عندما يُسألون فينكرون.. هم ينكرون لأنه من غير

الطبيعي أن يعترف أي إنسان أنه تافه وحقيّر وغبي. والأهم هنا «غبي» إذ في سبيل الكرسي يُباح كل شيء. أحد الأسماء، وبالتأكيد هو يعرف نفسه، دفع مرتين: كل مرة 20 مليون دولار أميركي ليصل الى النيابة، وبالرغم من كل الجهود التي قام بها، بالإضافة الى توزيع الدولارات لم ينجح إلا «هو» وحده ممّن يؤيدونه.

قصة «أبو عمر» تروي إذ كيف استطاع «سنكري» أو حداد، أن «يضحك» على رجالات المفروض أنهم متعلمون وناجحون ووصلوا الى مراكز عليا في الدولة. هل من المعقول، أن ذلك «السنكري» «لعب بعقولهم» ووعدهم بالبن والسلوى، بأن يوصلهم الى مراكز عليا؟ أحدهم وعده أن يكون رئيساً للحكومة والثاني أيضاً كان وزيراً لكنه وعده بأن يكون رئيساً للحكومة. أحد الذين شملتهم رعاية أبو عمر، وبالرغم من تعلقه

← التتمة على الصفحة 2

## عون: شبح الحرب على لبنان ابتعد.. وقانون «الفجوة»: 13 مع و 9 ضد

ص 3 و 2

**الأزمة الأميركية -  
الغزوية: البحث عن النفط!**

بقلم محمد السمك  
«أساس ميديا»

يمكن اختصار الأزمة بين الولايات المتحدة الأميركية وفنزويلا بمعادلة ذات وجهين: يتمثل الوجه الأول في أن الولايات المتحدة هي أكثر دولة استهلاكاً للنفط في العالم، وفنزويلا هي أغنى دولة باحتياط النفط في العالم. يتمثل الوجه الثاني في أن الولايات المتحدة تعتبر فنزويلا جزءاً من حديقها الخلفية التي تشمل كل دول أميركا الجنوبية. غير أن فنزويلا متحالفة مع الصين والاتحاد الروسي،

← التتمة على الصفحة 14

**بين تصويت المغتربين  
وعدم اقتراع المقيمين**

بقلم دافيد عيسى

لا ينبغي أن ينحصر النقاش في لبنان بكيفية تصويت المغتربين، أو بعدد مقاعدهم ودوائرهم، وكأن هذه هي المعضلة الوحيدة في الحياة الديمقراطية. فالنقاش الحقيقي يجب أن يتجاوز هذا العنوان، وأن يتركز على المشكلة الأعمق والأكثر تجاهلاً: عزوف المقيمين عن المشاركة في العملية الانتخابية. فنسب الاقتراع في معظم الدورات الانتخابية السابقة، منذ أول

← التتمة على الصفحة 15

**ثمانية قتلى جراء انفجار داخل  
مسجد في حمص**

رئيس الجمهورية والبطريرك الرابع

**إعتراف إسرائيلي بفشل الاستخبارات  
في اختراق «حماس» على مدى 20 عاماً**

ص 12

**ثقافة النجاح...  
أي وطن نريد؟**

بقلم نزيه عبود حمد  
رئيس مجموعة نزيه اللبنانية الخليجية

في كثير من المجتمعات، لا تُزرع ثقافة التنافس منذ الطفولة على أساس التفوق الذاتي وتطوير القدرات، بل على قاعدة الإقصاء يفوز واحد... ويُقصى الباقون وهكذا، وبصورة غير مباشرة، يتعلم الطفل أن طريق النجاح يمر عبر إزاحة الآخر، لا عبر تحسين الذات.

تُجسد لعبة الكرسي هذه الفكرة بوضوح. تسعة كراسٍ لعشرة

← التتمة على الصفحة 14

**كان يوماً استثنائياً  
في سكاى نيوز عربية**

بقلم نديم قطيش

يومٌ من الامتنان والمشاعر والمحبة، التي لا تُنتجها إلا خمس سنوات استثنائية. انضممتُ إلى القناة صيف 2020 مقدّماً لبرنامج «الليلة مع نديم»، أحد أبرز البرامج في تاريخ القناة، والذي حمل أسلوبي الخاص في التحليل النقدي السياسي الساخر، وجاء امتداداً لبرنامج DNA الذي قدمته على شاشات المستقبل والحدث والعربية.

ثم تسلمت إدارة القناة مطلع العام 2024، لقيادة واحدة من أوسع عمليات

← التتمة على الصفحة 14

## قانون الفجوة المالية يبصر النور حكومياً: 13 مع و 9 ضد سلام: ليس مثالياً لكنه خطوة على طريق استعادة الحقوق



مجلس الوزراء

من خرم إبرة التوافق الحكومي الصعب خرج مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد اموال المودعين، في إحدى أطول جلسات مجلس الوزراء في ولاية الحكومة الحالية، إذ امضى أكثر من خمس ساعات ماراتونية متواصلة انتهت الى اقرار المشروع بصيغته المعدلة بموافقة 13 وزيرا واعتراض 9 وزراء. ومع عبور المشروع من النفق الحكومي يبقى الرصد لمساره برلمانياً وما اذا كانت موجة التحفظات الواسعة عليه المدفوعة بمطالب شعبية من جانب المودعين الذين اعتصموا امس مطالبين بإصافهم، ستفعل فعلها عشية الاستحقاق الانتخابي وحساباته، أم ان القرار اتخذ وما سرى حكومياً سينسحب نبأياً.

فقد التام مجلس الوزراء في السراي الحكومي برئاسة الرئيس نواف سلام وحضور الوزراء وغياب الوزير غسان سلامة، واستكمل النقاش في مشروع قانون الفجوة المالية وأقره بعد الظهور بموافقة 13 وزيرا واعتراض 9 وزراء هم: وزراء القوات وحزب الله وحركة أمل، باستثناء الوزير ياسين جابر، الوزير عادل نصار ووزيرة الشباب والرياضة.

بعد الجلسة تحدث رئيس الحكومة نواف سلام، مؤكداً "أن 85 في المئة من المودعين سيحصلون على أموالهم كاملة"، معلناً ان "السندات ليست وعوداً على ورق بل هي مدعومة بـ 50 ملياراً من موجودات المصرف المركزي". وأكد سلام "لا نبيع الذهب ولا نرهقه ومنعنا لاي استغلال حصنا بمشروع القانون حماية الذهب".

واعتبر أن اقرار مشروع قانون الفجوة المالية يُفترض أن يفتح لنا باب التفاهم مع صندوق النقد ومع دول مانحة ويُساعد على جلب الاستثمارات مع التحسن الاقتصادي الذي أراهن عليه. وقال: "للمرة الأولى قانون الفجوة المالية فيه مساءلة ومحاسبة وغير صحيح من يقول عنه "عفى الله عباً مضي" فقد أدخلنا عليه ضرورة إستكمال التدقيق الجنائي والمحاسبة، مؤكداً أن هذا القانون ليس مثالياً وفيه نواقص والأهم أنه خطوة منصفة على طريق استعادة الحقوق. أضاف سلام: "لا أملك أرقاماً ثابتة

تدقق للأموال، وهذا يفترض ان يفتح لنا باباً للتفاهم مع صندوق النقد وصندوق النقد مهم بحد ذاته، لأنه يفتح لنا أبواب صناديق أخرى، وأبواب دول مانحة، ويساعد على جلب الاستثمارات مع التحسن الاقتصادي الذي أريد أن أراهن عليه اليوم. وهناك بند واضح يسمح لمصرف لبنان بتقصير المهل ويتسرع وتيرة السداد.

صندوق النقد سئل: ماذا عن رأي صندوق النقد الدولي الذي هو الأساس؟ أجاب: صندوق النقد ليس هو الأساس، نحن أقرنا اليوم هذا المشروع، فكيف سيعطي صندوق النقد الدولي رأيه فيه اذا لم نقره؟ وأن القانون قائم على المبادئ الأساسية التي سيعتمدها الصندوق وأهميتها هي بترائية المطالبات، أين تبدأ وأين تنتهي، ولقد حصل أيضاً تشويش على هذا الأمر، وقالوا بأننا لم نأخذ بترائية المطالبة والمعايير الدولية حسبما أتت من صندوق النقد، وهذا أيضاً جزء من ادوات التشويش على هذا القانون واتم تعرفون من يشوش عليه.

تحفظ وأفيد ان وزير الداخلية أحمد الحجار تحفظ على عدم إدراج مادة خاصة بتعويضات العسكريين المتقاعدين، في حين تحفظ الوزير بول مرقص لجهة ضرورة تحصيل مزيد من حقوق المودعين والنهوض بالقطاع المصرفي من جديد وعدم وجود أرقام واضحة وكافية. وقال الوزير نصار اثر الجلسة: صوتٌ ضد قانون الفجوة المالية لغياب وضوح الأرقام وضمان حقوق المودعين.

إن هذا القانون ليس مثالياً، وفيه نواقص، وقد أدخلنا عليه تعديلات مهمة في الجلسات الأخيرة لمجلس الوزراء. قد لا يحقق تطلعات الجميع، وهذا أمر طبيعي، لكن الأهم أنه خطوة واقعية ومنصفة على طريق استعادة الحقوق، ووقف الانهيار الذي يعاني منه البلد، وإعادة العافية إلى القطاع المصرفي. نحن نعمل ضمن الإمكانيات المتاحة، ولا نبيع أوهاماً كما حصل في السنوات الماضية. نريد أن نكون صادقين مع الناس، والناس تستحق الصدق.

ديموقراطية وردا على سؤال حول عدم الإجماع الوزاري على هذا المشروع قال الرئيس سلام: "مجلس الوزراء مؤسسة ديموقراطية، هناك آراء مختلفة، وأنا كنت أجد أن نستطيع تسديد الودائع اسرع، ولكن الإمكانيات المتوفرة لدينا اليوم لا تسمح بذلك، وكنا كمن يبيع الناس سمك في البحر، وأنا لست من هذه الجماعة، ونحن ضمن الإمكانيات المتوفرة عملنا أقصى المستطاع، فهل هذا يشفي الناس؟ أنا لايشفيني، ولكن للأسف هذه إمكانياتنا، ونحن لحظنا أيضاً في القانون انه عندما يتحسن اقتصاد البلد ويحصل

حول وضع البلد بعد 10 سنوات وكل يوم تأخير هو يوم إضافي لتآكل حقوق الناس وأنا غير مستعد للتفريط بالثقة التي بدأنا باستعادتها وكل يوم تأخير يضر بالثقة". لا استهداف وتابع سلام: نؤكد مجدداً أن استكمال التدقيق الجنائي والمحاسبة أمر أساسي ولا نقبل المزايدة فيه. كل حول أمواله قبل الانهيار المالي عام 2019 مستغلاً موقعه أو نفوذه، وكل من استفاد من الهندسات المالية، وكل من استفاد من أرباح أو مكافآت مفرطة، سيخضع للمساءلة وسيطلب منه دفع تعويض قد يصل إلى 30% من هذه المبالغ.

نحن لا نستهدف المصارف بحد ذاتها. نعلم جميعاً أنه لا يمكن لأي اقتصاد أن ينمو من دون قطاع مصرفي سليم. لكننا ندرك أيضاً أن الثقة بالنظام المصرفي قد تضررت بشدة خلال السنوات الماضية. هذا القانون يهدف إلى حماية المودعين والسماح باسترداد ودائعهم، كما يهدف إلى تعافي القطاع المصرفي من خلال تقييم أصول المصارف وإعادة رسميتها، لكي تستعيد دورها الطبيعي في تمويل الاقتصاد، وتحفيز النمو، وتسهيل الاستثمار، والقضاء على اقتصاد الكاش المتفشّي في البلاد.

### وزير الإعلام تحفظ

أعرب وزير الإعلام المحامي د.بول مرقص عن "تحفظه على مشروع قانون الفجوة المالية"، مشدداً على "ضرورة تحصيل مزيد من حقوق المودعين والعمل على النهوض بالقطاع المصرفي وإعادة تشغيله من جديد"، مشيراً إلى "غياب الأرقام الواضحة والكافية في المشروع".

## أبو عمر يفضح كبار السياسيين

بالمال، وشهرته أنه بخيل، قولاً وعملاً.. استطاع أبو عمر أن يعدّه بمركز كبير.. واقتنع بهذا الوعد. واللعبة كانت تَبْرَعَات لجمعية تحمل اسم زوجة «الشيخ». ويكثر الحديث في البلد عن هذه القضية، وقد تكون القضية قد تفوّقت على قضية «الفجوة» المالية أو السياسية، لا أعلم ولكن حديث الناس اليوم هو «أبو عمر».

هناك مجموعة من المخرجين السينمائيين يبحثون عن مسلسل جديد اسمه «أبو عمر». أكثر ما أثار إعجابي في قضية «أبو عمر» أنّ أحد رجال الدين، والذي تردّد اسمه في القضية، يريد أن يقاضي، وأن يرفع قضايا ضد كل من ذكر اسمه في هذه القضية.

لهذا الرجل الذي كنت أتمنى أن لا أقرأ أو أسمع باسمه في هذه القضية، بل كنت أتمنى أن يستتر أي «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان».

العجيب الغريب أنّ «أبو عمر» اعترف ولكن المتبرعين الكبار نفوا ذلك، لأنّ اعترافهم يؤكّد أنهم أغبياء.. لذلك، وحرصاً على سمعتهم، فضّلوا أن يبقوا بعيدين عن أضواء هذه الفضيحة.

قضية قضائية تبرز في هذه القضية.. هي قضية النصب والاحتيال... فالنّصاب اعترف، لكن المنصب عليهم ينكرون.

على كل حال.. القضية الآن في عهدة القضاء حيث قالت لي مرجعية قضائية محترمة، إنّ هذه القضية سوف تأخذ وقتاً طويلاً لمعالجتها، خصوصاً أنّ النّصاب اعترف بجرم النصب والاحتيال.

لذلك حتى ولو لم يعترف «المنصب» عليهم بأنهم دفعوا أو خدعوا، يبقى هناك جرم لا يستطيع القضاء تجاهله، خصوصاً أنّ «أبو عمر» هو النّصاب الصغير وهناك كما أصبح معروفاً نّصاب كبير.

الجدير ذكره في هذه القضية أنّ «أبو عمر» لم يكن طائفاً... لذلك استطاع أن يخدع أناساً من كل الطوائف، وهذا تأكيد ثان أنّ المواقع السياسية أهم من الطوائف، ومن أجلها يصبح المال موضوعاً ثانوياً.

أمّا تدخل إحدى الشخصيات بالنسبة للبلدية.. فإنّ المرجعية السياسية، والذي يعتبر نفسه مرجعية أمام المراهيا فقط. فقضية تدخل أيضاً في انتخابات بلدية بيروت، ظناً منه أنها محطة للوصول الى الأعلى.

أما رئيس الحكومة السابق الذي أعطى «سكراپ» مرفأً بيروت الى ابن الشيخ والنائب السابق، فكان يحاول الحصول على رضى الباب الأعلى.

عوني الكعكي  
aounikaaki@elshark.com



## عون دان استهداف مسجد وبحث مع ماغرو التحضيرات لمؤتمر دعم الجيش: شبح الحرب ابتعد والأمور إلى خواتيم إيجابية ومصرّون على تطبيق حصرية السلاح



لقاء عون والسفير الفرنسي



الراعي مستقبلا عون وعقيلته

اعتداءات آخرها اليوم في الجنوب والبقاع. ان شاء الله نشهد ولادة لبنان الجديد وننتهي من الحروب ونعيش السلام.»

سئل عن قصده من القول لبنان خال من الأحزاب في حين ان الديمقراطية تقوم على الاحزاب، أجاب: ذكروني متى قلت بلبنان خال من الأحزاب، فانا أقول بدولة المؤسسات لا دولة الأحزاب، وهناك فارق بين الاثنين، لم اقل مرة بلبنان خال من الأحزاب، ففي صلب الديمقراطية هناك الأحزاب.

وردا على سؤال حول عمل الدبلوماسية اللبنانية بالتوازي مع عمل لجنة الميكانيزم، أكد الرئيس عون ان اتصالات لبنان مع الدول المؤثرة لم تتوقف خاصة مع الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي والدول العربية.

سئل عن الانتخابات النيابية وإذا ما كانت ستجري في موعدها في ظل ما يحصل من عرقلة لقرار القانون الانتخابي؟

أجاب: أكرر القول اني والرئيس نبيه بري والرئيس نواف سلام مصممون على اجراء الانتخابات في موعدها. مجلس النواب وانطلاقا من مبدأ احترام فصل السلطات لديه دور يجب ان يلعبه، فليذهبوا الى مجلس النواب وليناقشوا أي قانون يريدون. واجباتنا تأمين سلامة الانتخابات وشفافيتها، اما وفق أي قانون فيقرره مجلس النواب. ولكننا مصممون على اجرائها في موعدها. فالانتخابات استحقاق دستوري يجب ان يجري في وقته.

سئل عما اذا كان راضيا عما حققه حتى اليوم في موضوعي الإصلاح والسلاح؟

أجاب: اذا اردنا قياس الامور مقارنة مع السنوات السابقة، اكيد. ليس هذا هدفنا فحسب فهدفنا ابعد من ذلك لكننا وضعنا الأمور على السكة الصحيحة. وإذا نظرتم الى ما حققته الحكومة خلال عشرة اشهر من انجازات، فلقد احصينا بالأمس توقيع ٢٠٠٠ مرسوم، هناك مراسيم تقع على عاتقنا وأخرى تقع على عاتق مجلس النواب، اليس كل ذلك إنجازات؟ انظروا الى الأرقام الاقتصادية والى فترة العيد والى فصل الصيف الماضي، بالطبع ليس ذلك هدفنا الأساسي لكن ان شاء الله تذهب الأمور الى تحسن وانا متفائل بذلك لكن لا تتوقعوا ان يتم الامر في خلال سنة.

وعن موضوع حصرية السلاح، قال نحن سنكمل في ذلك، وساعدوا وكرر ان القرار اتخذ وسنكمل في الامر، مشيرا الى ان التطبيق وفقا للظروف.

وعن عمل لجنة الميكانيزم والحديث الإسرائيلي عن تجدد الحرب بعد رأس السنة، أجاب: ان اتصالاتنا الدبلوماسية لم تتوقف لابعاد شبح الحرب. واستطيع ان أقول لكم ان شبح الحرب بعد. وبطبيعة الحال، في التفاوض، كل واحد يريد رفع سقفه لكنني متفائل وان شاء الله الامور ذاهبة الى خواتيم إيجابية.

المدير العام لمجموعة CMA CGM رودولف سعادة، في حفل حضره افراد عائلة سعادة ومدير المجموعة في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط السيد جو دقاق.

### عيد الميلاد

وكان الرئيس عون شارك واللبنانية الأولى السيدة نعمت عون في قداس عيد الميلاد في بكري الذي ترأسه البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي لمناسبة عيد الميلاد، وكان في استقباله عند مدخل الصرح المطرانان حنا علوان وأنطوان عوكر. وتوجه على الفور الى الصالون حيث كان في استقباله عند المدخل البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي. وبعد التقاط الصور التذكارية، انتقل الرئيس عون والبطريك الراعي الى مكتب البطريك حيث عقدا خلوة استمرت حوالي نصف ساعة، عرضا خلالها التطورات المحلية، قبل ان تتضمن اليها اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون التي كانت وصلت الى بكري عند الساعة التاسعة والخامسة والأربعين دقيقة.

### تصريح الرئيس عون

وبعد الخلوة، غادر الرئيس عون مكتب البطريك الراعي وتوجه الى الصحافيين الذين تواجدوا في الصرح معايدا إياهم بعيد الميلاد المجيد، وقال: «زيارتي اليوم الى بكري هي طبيعية تقليدية لنقدم التهاني بمناسبة عيد الميلاد الى غبطة البطريك. ومن خلالكم، اريد ان اعايد جميع اللبنانيين وأقول لهم ان شاء الله نشهد السنة المقبلة ولادة لبنان الجديد، لبنان- دولة المؤسسات لا دولة الأحزاب، لا دولة الطوائف، ولا دولة المذاهب، دولة الشفافية والمحاسبة. من المؤكد في هذا العيد، هناك جرح نازف في الجنوب ولم يعودوا أهلنا اليه بعد، فيما لا يزال اسرانا في السجون الإسرائيلية، ولا تزال هناك

أعلن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إدانته «الشديدة للاعتداء الإرهابي الذي استهدف مسجداً في حمص أثناء الصلاة امس الجمعة».

وأكد مجدداً أن كرامة المجتمعات الحرة، والاستقرار الثابت للدول الطامحة الى ازدهار شعوبها وخيرهم المستدام، لا يتحققان إلا عبر ضمان الحريات الأساسية لكل إنسان، الفردية منها كما الجماعية. وأضاف الرئيس عون: «خطاب الكراهية وظواهر تكفير الآخر وإقصائه عن الحياة الوطنية والعامة، يشكلان التحدي الأقصى لكل مجتمع خارج من حروب متشابكة ومتراكمة الأسباب والعوامل». وإذ توجه الرئيس عون «إلى أخيه الرئيس السوري أحمد الشرع وحكومته، كما إلى الشعب السوري الحبيب، وخصوصاً الى ضحايا الجريمة النكراء وذويهم ومرجعياتهم الروحية، بأصدق التعازي وأعظم مشاعر التضامن»، جدد دعمه «لسوريا في حربها ضد الإرهاب وفي سعيها إلى بناء دولة الحرية والديمقراطية والحداثة والسماح. وهو ما يشكل ضماناً لسوريا الموحدة، ومصلحة وطنية واستراتيجية للبنان».

### استقبالات

من جهة أخرى، استقبل الرئيس عون، امس في قصر بعيدا، السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو الذي قدّم التهاني لمناسبة الأعياد للرئيس عون وللبنانيين. وتم خلال اللقاء البحث في الإستحقاقات الراهنة، وأبرزها التحضيرات الجارية لإنعقاد مؤتمر دعم الجيش والقوات المسلحة اللبنانية، والذي تم الإتفاق على عقده خلال الإجتماع الفرنسي-الأميركي-السعودي الذي عقد في باريس في ١٨ كانون الأول الجاري.

كما تطرق البحث الى العلاقات اللبنانية-الفرنسية وموقف باريس الداعم للإصلاحات التي تجريها الحكومة اللبنانية، إضافة الى الجهود المبذولة لبسط السيادة الوطنية على الأراضي اللبنانية كافة من خلال تنفيذ قرارات الحكومة في هذا الصدد.

الى ذلك، كُرم الرئيس عون، قبل ظهر اليوم، رئيس مجلس الإدارة

### مرقص عايد ميناسيان باسم رئيس الجمهورية

زار ممثل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص بطريك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك الكاثوليكيوس روفائيل بيدروس الحادي والعشرين ميناسيان مهنتا بالميلاد، في مقر البطريركية في الأشرقية، حيث كان من بين المهنتين أيضا النائب جان طالوزيان.

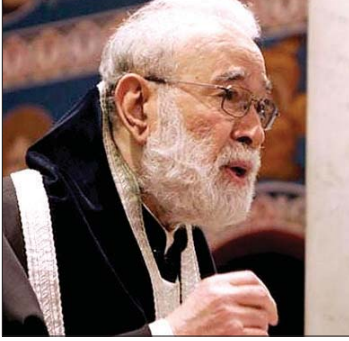
وبعد اللقاء، تحدث وزير الإعلام فقال: «تشرفت بلقاء صاحب الغبطة البطريك ميناسيان، بتكليف من رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الذي شرفني بهذا اللقاء، وأبلغت غبطته تهنئة الرئيس عون وأطيب تمنياته بالأعياد المجيدة».

### الى مشتركري جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالأنسة زينة على الرقم :

70 796 816

## عودة: الدولة لم تلتقط أنفاسها بعد ولم يُسمَح لها بفرض الوجود



المطران عودة

رَبِّ الْمَجْد، لَمْ يَأْت لِيُخْدَم بَلْ لِيُخْدَمَ، فَكَيْفَ يَمَنُّ أَمَنُوا عَلَى شَعْبٍ مَجْرُوحٍ وَمُتَأَلِّمٍ؟ الشَّعْبُ لَيْسَ قَطِيعاً يُقَادُ بِحَسَبِ مَا يُنَاسِبُ الْمَصَالِحَ، وَلَا وَرَقَةً صُغِطَ لَتِيلِ الْمَكَاسِبِ، وَلَا أَصَوَاتاً تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَوَاسِمِ ثُمَّ تُنْسَى. الشَّعْبُ وَجْهٌ حَقِيقِيٌّ، عَائِلَاتٌ تَتَأَلَّمُ، شُبَّانٌ يُهَاجِرُونَ، شَيْوخٌ مَثْرُوكُونَ، أَطْفَالٌ يَشْتَغَطُونَ، مَظْلُومُونَ يَنْتَظِرُونَ الْعَدْلَةَ. الْمِيلَادُ يَدْعُوكُمْ إِلَى النُّزُولِ مِنْ أَتْرَاجِ الْخُطَابَاتِ إِلَى مَغَارَةِ الْوَاقِعِ، وَإِلَى رُؤْيَا وَاقِعِ النَّاسِ كَمَا هُوَ.

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأورثوذكس المطران الياس عودة خدمة قداس الميلاد في كاتدرائية القديس جاورجيوس بحضور جمع من المؤمنين. وفي عظته، قال عودة: «نُحْتَفِلُ بِعِيدِ الْمِيلَادِ فِي وَطَنِنَا لُبْنَانِ فِيمَا الْجِرَاحُ مَفْتُوحَةٌ وَالْأَوْجَاعُ كَثِيرَةٌ وَالْأَسْئَلَةُ مُصِيرِيَّةٌ. نُحْتَفِلُ وَالْمُؤَامِنُ مُثْقَلٌ بِالْهُمُومِ الْيَوْمِيَّةِ، خَائِفٌ عَلَى لُقْمَةِ عَيْشِهِ وَصِحَّتِهِ، وَقَلْبٌ عَلَى مُسْتَقْبَلِ أَوْلَادِهِ»، مشيراً إلى أنه «نُحْتَفِلُ فِيمَا الدَّوْلَةُ لَمْ تَلْتَقِطْ أَنْفَاسَهَا بَعْدَ، وَلَمْ يُسَمَّحْ لَهَا بِفَرْضِ الْوُجُودِ، وَالْمُؤَسَّسَاتُ مَا زَالَتْ مُسْتَظْعَفَةً، يَتَحَكَّمُ بِهَا ذَوُو الثُّفُودِ، وَالْإِنْتِقَاسَاتُ مَا زَالَتْ عَمِيقَةً، وَالتَّحْشِيشُ بِالرَّيِّ أَوْ الْمُكْتَاسَاتِ يَزْدَادُ، وَالْإِسْتِهْتَارُ بِالدُّسْتُورِ وَالْقَوَانِينِ مَا زَالَ سِلَاحَ الْجَمِيعِ، مَا يُفْقِدُ الثَّقَّةَ بَيْنَهُمْ وَيُعَمِّقُ الْخِلَافَاتِ. نُحْتَفِلُ فِيمَا الْمَوَاطِنُونَ يُعَانُونَ، يَشْعُرُونَ بِأَنَّهُمْ مَثْرُوكُونَ، غَيْرُ مَسْمُوعِينَ، وَغَيْرُ مَرْبُوعِينَ».

وقال: «فَمَا مَن أَوْلَكْتَ إِلَيْكُمْ شُؤُونَ هَذَا الْوُطَنِ، الْمِيلَادُ يُذَكِّرُكُمْ بِأَنَّ السُّلْطَةَ لَيْسَتْ مُلْكاً شَخْصِيّاً بَلْ أَمَانَةً. الْمَسِيحُ،

## الراعي في قداس الميلاد: لبنان لا يُبنى بالكلمات وحدها بل بالقرارات الحكيمة



البطريرك الرابع

نرفع صلاة صادقة من أجل لبنان: أن يكون هذا الميلاد بداية مرحلة جديدة، مرحلة تُرمِّم فيها الثقة، وتُستعاد فيها هبة الدولة، وتُصان فيها المؤسسات، ويُعاد فيها الاعتبار للدستور، وللقانون، وللقليم التي قام عليها هذا الوطن. فلبنان لا يُبنى بالكلمات وحدها، بل بالأفعال الشجاعة، وبالقرارات الحكيمة، وبالإرادة الصادقة في خدمة الخير العام. ميلاد يسوع يذكّرنا بأن القوة الحقيقية ليست في الصراع، بل في المصالحة؛ ليست في الغلبة، بل في اللقاء؛ ليست في الانقسام، بل في الوحدة. هذا الوطن، بنتونه وغناه الإنساني، مدعو اليوم أكثر من أي وقت مضى ليكون وطن العيش معاً، لا العيش ضدّ بعضنا البعض، وطن الشراكة لا الإقصاء، وطن الرجاء لا الإحباط».

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قداس الميلاد في الصرح البطريركي في بركي، بحضور رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وعقيلته السيدة نعمت عون وفاعليات. وقال الراعي في عظته التي حملت عنوان: «أبشركم بفرح عظيم»: «يشرفني أن أرحب بكم، وبعقيلتكم السيدة اللبنانية الأولى، للاحتفال معاً، ومع هذا الجمهور من أصحاب المعالي والسعادة وسائر المقامات والمؤمنين بعيد ميلاد كلمة الله التي صارت بشراً يسوع المسيح فادي الإنسان ومخلص العالم. بحضوركم، فخامة الرئيس، يكتمل العيد، لأنه يكتمل حين يلتقي الإيمان بالمسؤولية، والرجاء بالالتزام، والكنيسة بالوطن. نعايدكم من القلب، ونتمنى لكم عيداً مليئاً بالحكمة والسلام، وأن يكون هذا الميلاد خير وبركة لمسيرتكم في خدمة لبنان، لينعم بالاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي. كما نعايد جميع الحاضرين معنا، ونوجه معايدة محبة لكل من يتابعنا ويشاركنا هذا الاحتفال عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، من قرب أو من بعد، سائلين الرب ان يفيض على الجميع نعمة الميلاد وفرحه وسلامه، ففسدوا المحبة وردع العيش معاً». وقال: «عيد الميلاد هو يوم البداية الجديدة. يوم نقول فيه: كفى حروباً، كفى انقسامات، كفى خوفاً على المستقبل. هو يوم نرفع فيه رؤوسنا ونقول: نعم، يمكن للبنان أن يقوم، يمكنه أن يشفى، ويمكنه أن يكون وطن السلام. في هذا العيد، وبحضور فخامة رئيس الجمهورية،

## حجازي نوّه بمواقف رئيس الحكومة: يعمل على إعادة الاعتبار للدولة



الشيخ حجازي

لبنان الذي نريده سيداً حراً مستقلاً مزدهراً».

عقد في دار الفتوى في راشيا، «اللقاء العلمي العلماني» برئاسة مفتي راشيا الشيخ الدكتور وافي حجازي وحضور العلماء.

وقدّم حجازي، أن «يأتي العام الجديد على لبنان واللبنانيين بالخير، وأن تتحقق العدالة والإنهاء المتوازن فيه، بعد عام مضى من الحزن والظفر والظلم عانى فيه المواطنون صعوبة العيش والاعتداءات الصهيونية المتكررة عليه».

ونوّه «بمواقف رئيس الحكومة نواف سلام التي تعمل على إعادة الاعتبار للدولة من خلال تطبيق الدستور وتحقيق العدالة والإنهاء المتوازن، مما يتطلب تكاتف الجميع للنهوض بالوطن وأبنائه والمحافظة على الانتظام العام فيه، لأننا نشد

## قبلان: نريد حكومة وطنية بحجم مصالح لبنان وأهله



الشيخ قبلان

البلد حكومة وطنية بحجم مصالح لبنان وأهله، وليس حكومة لوائح دولية، والانبطاح الحكومي إما يهدد مصالح لبنان، والحكومة هي حكومة بمقدار ما تتحمل من مسؤوليات إغاثة وإعمار وسيادة على الأرض (...). ورأى «أن الحل يكون بتغيير الفكر السياسي والرؤية السياسية والاستراتيجية السياسية الموحدة للبلد لا الممزقة للبلد، وموعد الانتخابات هو ضرورة وطنية لأنه موعد أي تغيير سياسي ممكن (...).

ألقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان خطبة الجمعة في مسجد الإمام الحسين في برج البراجية، تحدث فيها عن تعاليم السيد المسيح (...). وقال: «أن اللحظة بتأكيد التضامن اللبناني الكامل على مستوى القرار السياسي، خاصة اتجاه الجنوب والبقاع والضاحية، ولا يظن أحد أن بنا ضعفاً، أو وهناً أو خوعاً أو أننا في موضع نحتاج فيه إلى غطاء سياسي أو أممي أو وطني، ومن يتناسى تضحياتنا الوطنية عليه أن يتذكر أننا القوة الوطنية التي دحرت إسرائيل وسحقت جيروتها (...). وجد قبلان مطالبته الدولة بـ «أن تثبت وجودها في الجنوب والبقاع والضاحية، وإلا فإنها تخسر قيمتها ووظيفتها وجوهر مسؤولياتها، والدولة التي تتبرأ من شعبها وأرضها هي التي تلغي نفسها». ووجه خطابه «لبنان الأمر»: «لبنان ليس بورصة، ولا ساحة، ولا وظيفة خارجية، ولا فائض جغرافيا، ولبنان لن يكون فريسة لأي مشروع خارجي، ونحن حماية لبنان من أي مشروع لا نهاية له على الإطلاق، والجيش اللبناني والمقاومة هما ضمان وجود ومنعة وثبات لهذا البلد العزيز». وقال: «ما نريده لهذا

## أحمد الحريري دان تفجير حمص

العنف والتطرف والاستبداد».

واعتبر أحمد الحريري تفجير المسجد في حمص «عملاً إجرامياً دينياً، ومحاولة فاشلة لإغراق سوريا بالدم من جديد»، متوجهاً بأحر التعازي إلى «القيادة السورية وأسر الضحايا الأبرياء»، سائلاً الله «أن يحمي سوريا ولبنان من كل شر».

دان الأمين العام لـ «تيار المستقبل» أحمد الحريري، التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجداً في حمص. وشدد عبر منصة «أكس» على التضامن مع سوريا، شعباً وقيادة، في مواجهة إرهاب لا دين له، وفي مسار قمضي فيه نحو الاستقرار والسلام والمستقبل الذي يحارب كل من يريد إبقائها أسيرة



## شقيير: لطي صفحة الماضي الأليمة من أجل ولادة جديدة ومشركة



الوزير السابق محمد شقيير

كتب رئيس الهيئات الاقتصادية ورئيس تجمع «كلنا بيروت» الوزير السابق محمد شقيير، عبر حسابه على منصة «أكس»: «أصدق التمنيات وأحرّ التهاني للجميع لمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد، سائلين الله أن يحمل معه ولادة جديدة ومشركة للبنان، تلبّي تطلعات اللبنانيين وآمالهم.

في هذه المناسبة المباركة، نصلي من أجل طيّ صفحة الماضي الأليمة، وأن يُلهم الله القيادات السياسية للإلتقاء على كل ما فيه خير لبنان وللبنانيين. أعاده الله على جميع اللبنانيين بالخير والصحة والعافية، وعلى لبنان بالاستقرار الراسخ، والأمن والسلام الدائمين، والازدهار».

## الحريري: اللبنانيون تعبوا من الحروب وأن الألوان لبناء دولة طبيعية



الرئيس سعد الحريري

وأن لهم أن يرتاحوا وينعموا بوضع لبنان أولاً قبل أي اعتبار بالاستقرار وأن يقتنع الجميع آخر».

هنأ الرئيس سعد الحريري اللبنانيين بحلول عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة، وكتب عبر صفحته على منصة «أكس»: «ميلاد مجيد وسنة جديدة، أسأل الله أن تحمل الطمأنينة والاستقرار والخير للبنان».

وأضاف: «لقد آن الألوان أن يلتف الجميع حول المؤسسات الشرعية لبناء دولة طبيعية عمادها الحقوق والواجبات واحترام القوانين وتطبيقها والالتزام بالدستور. تعب اللبنانيون من الحروب والانقسامات والأزمات،

## الرفاعي: الخطر الصهيوني يهدد أهل المنطقة بمختلف طوائفهم ومذاهبهم



الشيخ بكر الرفاعي

أكد مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي أن «الإسلام يدعو إلى السلم الأهلي والتعايش القائم على العدل والاحترام المتبادل، حيث تُضامن الكرامة الإنسانية ويشعر الناس بالأمان على أنفسهم وأموالهم وحقوقهم». ولفت في خطبة الجمعة إلى أن «التعايش لا يقوم على الذوبان أو تجميع الثوابت، بل على إدارة الاختلاف بوعي ومسؤولية، مما يحفظ استقرار المجتمعات ومنع تحول التنوع إلى صراع». وتطرق إلى التحديات الإقليمية، مشدداً على أن «الخطر الصهيوني يبرز بوصفه تهديداً شاملاً لأهل المنطقة بمختلف طوائفهم ومذاهبهم، دون تمييز بين مسلم ومسيحي. وقد كان مسيحيو فلسطين من المتضررين من الاحتلال، حيث تعرضوا للتهجير والتضييق على وجودهم وحرّيتهم وكنائسهم،

سنواتهم في المصارف». وسلط الضوء على «ملف المسجونين السياسيين والموقوفين من دون محاكمات عادلة، وعلى الأوضاع القاسية في سجن رومية وسائر مراكز التوقيف، التي تعاني من اكتظاظ وإهمال وافتنار إلى أدنى شروط الإنسانية. ويُعد هذا الواقع مساساً مباشراً بكرامة الإنسان ومبادئ العدالة التي تقوم عليها الدول». وختتم الرفاعي: «يسجّل وعد رئيس الجمهورية بإعادة النظر في موضوع رواتب موظفي الإدارة العامة، وهو ما يفتح الباب أمام نقاش جدي وعميق يهدف إلى إعادة الاعتبار لحقوق الموظف. ويُنتظر أن يفضي هذا النقاش إلى حلول تؤمّن الحد الأدنى من العيش الكريم».

### طرابلسي: لإنصاف المعلمين ومتعاقدي «اللبنانية»

تمنى النائب إدغار طرابلسي في حديث أذاعي، أن «تُسرع الحكومة في عملها لإنصاف المعلمين حتى لا تدخل في الاضرابات وحتى يسير العام الدراسي بسلام ومن دون توقف».

وعن ملف التفرغ في الجامعة اللبنانية، دعا الأساتذة المتعاقدين إلى «عدم الخوف، لأنه سيتم إنصاف كل أستاذ متعاقد تحتاج إليه الجامعة اللبنانية، على قاعدة عدم إقصاء أحد وعدم الحشو، مع مراعاة الكفاءة والحاجة الأكاديمية والأقدمية، والحفاظ على التوازن الوطني في آن».

## الخطيب نوّه بالمبادرة العراقية: لوقف تقديم التنازلات المجانية للعدو



الشيخ علي الخطيب

دعا نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، في خطبة الجمعة في مقر المجلس على طريق المطار، السلطة السياسية إلى «وقف مسلسل التراجع أمام العدو الإسرائيلي وداعميه والتوقف عن تقديم التنازلات المجانية ومن دون مقابل». وطالب الحكومة بـ«تدبير أولوياتها بتحرير الارض وعودة النازحين والبدء بمسيرة الاعمار وتحرير الاسرى»، منوها بـ«المبادرة العراقية لجهة الاستعداد للمساهمة في الاعمار».

وتوجه الخطيب في مستهل الخطبة، بالمعايدة للبنانيين والمسيحيين والمسلمين عامة، آملاً «ونحن نودع سنة ونستقبل سنة جديدة، بواقع جديد يحو أثقال وأحمال السنوات العجاف الماضية (...)» وقال: «لعل أسوأ ما طالعنا به هذه السلطة على أبواب السنة الجديدة، نيتها الإنقلاب إلى حصر السلاح شمال الليطاني بحسب ما صرح به رئيس الحكومة، في مبادرة مجانية ومن دون

أي مقابل أو ثمن من جانب العدو الإسرائيلي (...)». ورأى «أن هذه السياسة، أقل ما يقال فيها، أنها سياسة استسلام لإرادة العدو وداعميه (...)». وسأل: «أي سياسة هي هذه التي تقوم على التنازلات، والتنازلات فقط، وأي مستقبل ننتظره في حال استمرار هذه السياسة؟»، وقال: «هناك إنطباع بأن هناك إدارة تنفذ ما يفرضه الأميركيون وليست حكومة تحكم البلاد. لذلك ننصح هذه الحكومة بأن تراجع موقفها وتوقف مسلسل التراجعات، فنحن لسنا ضعافاً ولسنا مهزومين، وأن تأخذ القرارات بناء على هذا المفهوم».

ولفت إلى «أن صبر أهلنا هو علامة قوة وليس علامة ضعف»، مطالباً الحكومة، أن تحدد أولوياتها بتحرير الأرض وإعادة النازحين إلى بلداتهم وإعادة إعمار منازلهم المهدمة والعمل على تحرير الأسرى لدى العدو، لأننا نؤمن بأن لا أمن ولا استقرار في لبنان ما دام جنوبه متألماً، وهي القاعدة التي بنى عليها رؤيته سماحة الإمام المغيب السيد موسى الصدر».

### افرام: نحو آفاق جديدة ملؤها السلام

كتب رئيس المجلس التنفيذي لـ «مشروع وطن الانسان» النائب نعمة افرام عبر منصة «أكس»: «أتمنى أن يحمل هذا العيد اسمي معاني ولادة المخلص في قلوب البشر والتاريخ كله. آملي لكل لبنان أن يخصه الله في هذه الأيام وهذه السنة الجديدة بنعم خاصة، فيعم السلام في القلوب وفي العائلات وفي وطننا، فيكون هذا الميلاد لحظة تحول حقيقي نحو آفاق جديدة مملوءة بالأمل والفرح والسلام في لبنان جديد».

## العلامة فضل الله حذر من أطماع العدو: لخطّة طوارئ ومحاسبة الفاسدين



رأى العلامة السيّد علي فضل الله، في خطبة الجمعة من على منبر مسجد الإمامين الحسين في حارة حريك، «أن العدو لن يكتفي بما جرى بل يسعى إلى مزيد من التنازلات من الدولة اللبنانية (...)»، مجدداً التأكيد على «أن تصرّ على موقفها الثابت أمام اللجنة المكلفة بتنفيذ وقف إطلاق النار والدول الراعية له بتحمّل مسؤوليتها بإلزام العدو بأن يقوم بما عليه (...)». وشدد على وجوب ان تضع الدولة «خطّة طوارئ تحسّياً لأي مغامرة قد يقدم عليها العدو، وبتفعيل ديبلوماسيةها والتي لا بد من استنفارها في هذه المرحلة»، مجدداً الدعوة للبنانيين، إلى «تجاوز الخلافات التي تعصف بهم وتضعفهم والتي يسعى العدو بكل جهده لتسعيها والاستفادة منها لتحقيق أهدافه وأن يكون موقفهم موحداً في مواجهة غطرسة العدو واعتدائه الذي يمسّ كلّ لبنان لا طائفة أو مذهباً فيه». وأشار إلى «الجدل الدائر داخل الحكومة حول قانون الفجوة المالية، مؤكداً على «الحكومة ألا يطوى هذا الملف بحيث ينجو من أسأوا الأمانة في حفظ ثروات الوطن من العقاب، بل محاسبة كل من أوصل البلد إلى ما وصل إليه، حيث لا يبني بلد بلا محاسبة ومحاسبة الماضي هي مقدّمة لبناء المستقبل (...)». واعتبر «ان المصارف ومن ورائها الدولة معيّنون بإعادة الأمانات إلى أصحابها (...)». وقال: «إننا نريد للبلد أن ينظم على الصعيد المالي وللمصارف أن تعود إلى عملها الطبيعي لكن هذا لن يكون إلا بقانون منصف وعادل لا ينبغي أن يكون على حساب المودعين (...)». واذ اشار إلى «خطورة ما يتداول في

وسائل الإعلام حول ظروف اختطاف النقيب في الأمن العام اللبناني من قبل الموساد الإسرائيلي»، دعا «الدولة اللبنانية أن تقوم بدورها وتقديم الإيضاحات عمّا جرى وكشف غموضه والسعي لإعادته». وعن الوضع في فلسطين المحتلة، لفت الى ان «العدو يستمر بممارسة عدوانه في غزة وخرقه لاتفاق وقف إطلاق النار، فيما هو يتابع مخططة التهويدي الذي بدأه في الضفة الغربية بإقراره بناء مشاريع استيطانية جديدة، حيث لا يخفي العدو سعيه للإطباق عليها ما يستدعي وقفة عربية وإسلامية جادة تجاه ما يجري قبل أن تسقط البقية الباقية من حقوق الفلسطينيين وأرضهم وربما قضيتهم». وختم فضل الله مهنتا «المسلمين والمسيحيين بميلاد السيد المسيح الذي نأمل أن يكون محطة تسهم في تفعيل التلاقي بين المسلمين والمسيحيين وتعاونهم للعمل على تعزيز القيم الأخلاقية والزوجية (...)».

## الخشن: لتعزيز وحدتنا الوطنية والتمسك بالعيش المشترك



تمنى الناشط الاجتماعي والسياسي محمد رامز الخشن، أن تحمل أزمات متراكمة، تفاقمّت بفعل الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة وطننا وأهله وطأة المرحلة الصعبة (...)». وقال: «إن الصمت التي تمزّ بها على المستويات الدولية، والمتعاقس عن توفير الامنية والاجتماعية والاقتصادية...». وقال في بيان: «إن حلول عيد الحماية للمدنيين، يضع المجتمع الميلاذ هذا العام يأتي، فيما لا الدولي أمام مسؤولياته القانونية

### «التيار الأسعدي»: بانتظار ترامب - ننتباهو

اعتبر الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الاسعد، في تصريح، «أن المنطقة بأسرها بانتظار ترامب وننتباهو لكشف وفهم ما قد يحصل من تطورات مقبلة»، متوقعا «الا يعطي الرئيس الاميري رئيس حكومة العدو الاسرائيلي الضوء الأخضر للقيام بحرب شاملة، بل ربما بتوسيع «الضربات» وتنفيذ عمليات أمنية وعسكرية قد لا تصل إلى حدود الحرب الشاملة». وتوقع «ان يشهد لبنان مرحلة طويلة من «السلام والازدهار» على حساب الجنوب الذي خسر جغرافيا وديموغرافيا ودفع وتحمل ما لم يدفعه أو يتحملة اي جزء آخر من لبنان». ورأى ان «قانون الفجوة المالية يعني اعطاء عفو عام وبراءة ذمة للمستفيدين من سرقة أموال المودعين (...)».

## شؤون محلية

## حصر السلاح: التطبيق وفق الظروف.. أي تفسير لموقف عون؟

ولا يحتاج إلى شرعة من المتخاذلين أو المتواطئين». وإذ أكدت أن «استهداف المدنيين وأفراد الجيش اللبناني من قبل العدو الصهيوني، هو عدوانٌ مُدان وغير مبرّر على الإطلاق»، لفتت الكتلة إلى أن «العدو وأسياده والمتواطئين الصامتين عن هذا الاستهداف، لن ينجحوا في أن يجعلوا هذا المشهد مألوفاً إلى ما لا نهاية»، مطالبة الحكومة بـ«إجراء حازم يدفعه لتنفيذ ما عليه، دون مراوغة أو ابتزاز» بدل «أن تتبرع مسبقاً للمسارعة إلى استئناف ما يرتاح له العدو من خطوات». غداة هذا الكلام الذي اكد الحزب فيه استمراره في «المقاومة» اي بمعنى آخر، تمسكه بالسلاح، والذي لا يحتاج في رأيه الى شرعية من أحد، اي انه لا يحتاج الى موافقة الدولة اللبنانية، بحسب ما تقول مصادر سياسية سيادية لـ«المركزية»، أعلن رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون من بكري امس، ردّاً على سؤال بشأن سحب السلاح، أنّ

لارا يربك لفتت كتلة الوفاء للمقاومة في بيان بعد اجتماعها الأسبوعي، الاربعاء، إلى أن «الأولوية الوطنية اليوم هي إنهاء الاحتلال الصهيوني للمناطق والمساكن التي لم ينسحب منها العدو الصهيوني حتى الآن، رغم إعلان اتفاق وقف إطلاق النار منذ ما يزيد عن عام بأكمله». وأوضح أن «هذا الإنهاء المتضمن وقف الأعمال العدائية وإطلاق سراح الأسرى هي التزامات يجب على العدو أن ينفذها دون تباطؤ ولا شروط»، داعية السلطة في لبنان إلى «أن تتصرف بحزم وتتجنّب الانزلاق المرفوض إلى تنفيذ شروط عليها العدو ورعاة احتلاله من أجل إذلال جيشنا وشعبنا ومواصله انتهاك سيادتنا الوطنية برأ وبعراً وجواً». وتوجّهت الكتلة إلى «العدو وحماته الدوليين» بالتأكيد على أن «حق اللبنانيين بمقاومة الاحتلال إذا ما استمرّ لأرضهم هو حقٌّ مشروع بكل المعايير والاعتبارات والمواثيق الدولية

## اعلانات رسمية

- |   |   |   |
|---|---|---|
| <p>٥. تعيين مفوض مراقبة للعام ٢٠٢٥.</p> <p>٦. الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة وفقاً للمادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.</p> <p>٧. أمور مختلفة وطائرة.</p> <p>مجلس الإدارة</p> | <p>دعوة الى اجتماع جمعية عمومية عادية</p> <p>يتشرف مجلس ادارة شركة الكونسروة الحديثة شتورة ش.م.ل. بدعوة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٦/١/٢٦ في مكتب الشركة في بيروت، شارع المعماري، بناية إدريس للتداول في جدول الاعمال التالي:</p> <p>١. تلاوة تقرير مجلس الإدارة ومفوض المراقبة عن أعمال سنة ٢٠٢٤.</p> <p>٢. الموافقة على أعمال وحسابات الشركة عن السنة المذكورة.</p> <p>٣. البحث في نتائج الشركة المالية.</p> <p>٤. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن العام ٢٠٢٤.</p> | <p>دعوة الى مجهول المقام حسن جهاد الاحمد</p> <p>هناك دعوى تفريق للشقاق مرفوعة بوجهك من زوجتك ولاء منير حمادة حددت مواعيد جلساتها عند الثامنة من صباح الاربعاء بتاريخ ٢٨-١-٢٠٢٦. فعليك الحضور الى محكمة صور الشرعية السنية لاستلام استحضار الدعاوى وتحديد مقام مختار لنفسك ضمن نطاق المحكمة وحضور الجلسات وفي حال تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات القانونية اصولاً وكتب في ٢٣-١٢-٢٠٢٥</p> <p>رئيس القلم الشيخ محمود يونس</p> |
|---|---|---|
- اعلان  
من امانة السجل العقاري  
في جبيل  
طلبت السيدة ناديا يوسف ابي داود اصدار سند تملك بدل ضائع للعقار ٨٦ من منطقة عمشيت العقارية قضاء جبيل .  
للمعتز مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.  
امين السجل العقاري في جبيل سعد حدشيتي



## المزيد من الشهداء في غارات إسرائيلية استهدفت الجنوب والبقاع نسف منازل وإلقاء قنابل وتمشيط بلدات حدودية جنوبية بالرشاشات الثقيلة

والغزية، وليلا أدت الغارة على بلدة جناتا قضاء صور إلى إصابة مواطن بجروح.

كما نفذ الجيش الإسرائيلي فجراً عملية نسف لمنزلين في الحارة التحتا في بلدة كفرلا، كما ألقت مسيرتان إسرائيليّتان قنابل متفجرة على بلدة حولا فجراً. وأسفرت عن تضرر حافلة وعدد من السيارات، وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن غارة العدو الإسرائيلي على بلدة مجدل سلم أدت إلى استشهاد مواطن، وألقت مسيرة إسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة عديسة، هذا وسجل صباحا تحليق للطيران الحربي الإسرائيلي على مستوى منخفض في أجواء صيدا، وعلى علو منخفض في أجواء البقاع الشمالي. وسجل صباحا تحليق للطيران الحربي الإسرائيلي على مستوى منخفض في أجواء صيدا، وعلى علو منخفض في أجواء البقاع الشمالي.

أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن مسيرة معادية جددت القاء والقنابل على منطقة الكيلو بين بلدتي عيترون وبيدا، بالتزامن مع مسيرة معادية قنابل حارقة على منزل غير مأهول في بلدة بليدا، ما أدى إلى اشتعال النيران فيه.



رشاشة بإتجاه محيطه. الى ذلك، تمكنت فرق الدفاع المدني من اخماد الحريق الذي اندلع في احد منازل بلدة بليدا بعد استهدافه بمسيرة مفخخة، ما أدى الى حصول اضرار داخله، ونفذ طيران مسير تحليقا على علو منخفض فوق حارة صيدا وقناريت

يتألف من ٨ طائرات حلق في أجواء مدينة بعلبك وقرى القضاء على علو مرتفع، ومن ثم انكفأ باتجاه الجنوب الشرقي لجهة السلسلة الشرقية. وعمدت حامية الموقع الإسرائيلي المستحدث في تلة الحمامص جنوب مدينة الخيام، الى اطلاق رشقات

شن الطيران الاسرائيلي سلسلة غارات مستهدفا جردو الهرمل في البقاع وإقليم التفاح في الجنوب، كما ألقت مسيرة إسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة العديسة.

وكانت استهدفت مسيرة إسرائيلية سيارة في بلدة جناتا قضاء صور مساء اول امس، وافادت البلدية في بيان ان الغارة تسببت بإصابة شخص صودف مروره في المكان، وتم نقله الى المستشفى للمعالجة. وبقا، استهدفت غارة فانا في منطقة حوش السيد علي في الهرمل، أدت الى سقوط شهيدين نقلوا إلى مستشفى البتول في مدينة الهرمل.

ولاحقا، صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن غارة العدو الإسرائيلي على سيارة في بلدة حوش السيد علي قضاء الهرمل أدت إلى استشهاد مواطنين اثنين. وأفيد بعد الظهر بأن مسيرة إسرائيلية نفذت غارة مستهدفة آلية «بيك اب» عند مدخل بلدة صفد البطيخ في قضاء بنت جبيل. وأفيد عن وقوع إصابة، الى ذلك، حلقّت مسيرة إسرائيلية ت على علو منخفض جداً في أجواء الضاحية الجنوبية وبيروت، وتزامناً، أفيد بأن سرباً من الطائرات المعادية،

### ثلاثة قتلى جراء حادث سير في البوار



أدى حادث سير قبالة كنيسة مار ضومط بين سيارة من نوع بي.أم. دبليو وبيك آب محمل بالبلاط، الى سقوط ٣ قتلى، وتسبب بأزمة سير خانقة على المسلك الشرقي لأوتوستراد البوار - كسروان. والقتلى هم رجل وفتاة فلسطينيان، وامرأة من عكار، كانوا جميعا داخل السيارة، وحضرت إلى المكان القوى الأمنية وعناصر مركز العقبة في الدفاع المدني والصليب الأحمر، عملت على رفع الجثث من وسط الأوتوستراد. كذلك أصيب ٤ اشخاص بجروح نتيجة حادث سير وقع بعد اصطدام ٤ سيارات ببعضها على الطريق الرئيسي في بلدة مراح السراج - الضنية.

### مزبود شيعت المؤهل أول في الأمن العام علاء شحادة



شيعت منطقة إقليم الخروب، والمديرية العامة للأمن العام بمأتم رسمي وشعبي حاشد، الشهيد المفتش المؤهل أول في الأمن العام علاء كامل شحادة في بلدته مزبود، الذي استشهد جراء إصابته باستهداف مسيرة إسرائيلية لسيارة الأسبوع الماضي على طريق عام سبلين، وذلك أثناء مروره في المكان عائداً من خدمته في العاصمة بيروت، وجرت مراسم التكريم، حيث حمل عناصر الأمن العام النعش وقدم له آخرون السلاح، وتقدم عنصر من الأمن العام موكب التشييع حيث حمل على وسادة الأوسمة التي منحت للشهيد، قبل أن يُؤزى في الثرى في مئواه الأخير.

### إنقاذ مواطن حاول الانتحار قبالة الروشة



أعلنت دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني في بيان ان «عناصر الدفاع المدني أنقذت، مواطناً كان قد حاول الإنتحار عبر القفز في البحر قبالة صخرة الروشة. كما عملت على نقله الى مستشفى بيروت الحكومي للمعالجة».



محشش فتح محل  
لقى المحل اللي  
جنبه كاتب (المحل

مكيف)

راح كتب على محله  
(المحل مبسوط)



ليه مستغربين من الجو  
ما إنتم مثله بتقلبوا  
على بعض فجأة، بدون  
سابق إنذار 😊

اخر دراسة محلية  
أثبتت أن الرجال  
نوعان : ...  
منفتح يحب النساء 😊  
ومتدين يحب التعدد

#ولك\_الإختبار 😊

عزيزي الرجل  
لا تتورط في حب فتاة  
تعشق المجوهرات والألماس

فعاشقات الفلافل والشاورما  
صادقات أكثر



عاهة جديدة  
طالعة موضة جديدة  
الغلطان هو اللي بيزعل

وصلت ل عندكم ولا لسا

واحد قال لرفيقو بتعرف كذا مرة كنت راح  
اغلط ونادي مرتي باسم حبييتي،  
قمت جيت قطة وسميتها سميرة على اسم  
حبييتي  
وهلق صار فيني نادي سميرة.. طول النهار.



فجأة سكت هوي وعم يحكي

قلو رفيقو شبك ليش هيك تغير لونك؟  
قلو اتركني يا زلمة.. هلق فهمت ليش مرتي  
من يومين جابت كلب وسمته: صبحي 😊

بحس اللي رقم  
تلفونهن ببيلش بصفر  
ثلاثة كلهن أغنياء أو  
فوق الخمسين 😊

لا تتزوج دكتورة  
ريحتها ادوية ولا  
معلمة ريحتها  
طباشير

ترقد الطيور على بيضها لتفقس  
ويرقد الحكام على شعوبهم  
لتفطس،  
والشعوب الى عمق الجهل  
تغطس  
والزعامات على قبورنا تبصق  
وتعطس

مطر إيش اللي بتستنه  
يفسل قلوبكم؟  
إنّو بدكم مية نا ر مركزة

مع كلور



تزوج محاسبة  
ريحتها بس

مصري



قعدنا معهم حكوا عنكم

قعدنا معكم حكيتوا عنهم

جمعناكم حضنتوا بعض 😊





## منى أبو حمزة تحتفل بخطوبة ابننتها

أعلنت الإعلامية منة أبو حمزة خطوبة ابننتها «ياسمين». ونشرت منى صوراً عبر حسابها الخاص على تطبيق انستغرام توثق لحظة طلب عرض الزواج الذي تلقتة ياسمين من خطيبها على أحد شواطئ دبي. وعلقت منى على الصور بالقول: «كبرت ست الكل». وانتهالت تعليقات المتابعين الذين قدموا التهنية لها.

## الحكم على محمد رمضان بالسجن



أيدت محكمة مصرية، الحكم الصادر بحبس الفنان محمد رمضان سنتين في القضية المتعلقة بأغنيته «رقم واحد يا أنصاص». وتغيب رمضان عن حضور جلسة نظر استئنافه على الحكم الصادر بحبسه سنتين، في القضية المتعلقة بنشره الأغنية عبر قنواته الرسمية على موقع «يوتيوب» دون الحصول على التصاريح اللازمة من الجهات المعنية. ويأتي ذلك في إطار بلاغ قدمه محام يتهم فيه الفنان محمد رمضان بنشر الأغنية التي قال إنها «تخالف القوانين والأعراف العامة، وتحرض على العنف والاعتداء بالنفس بصورة سلبية»، مطالباً بحاسبته وفق أحكام القانون. وأوضح المحامي في بلاغه أن الأغنية، التي نُشرت على القناة الرسمية للفنان على يوتيوب، تحرض على العنف وتخالف العادات والتقاليد المصرية، مشيراً إلى أن كلماتها تحوي ألفاظاً مخالفة للذوق العام وتُسيء إلى المجتمع.



## محمد عبده يرقص بالعصا في فرج نجله

تداول محبو فنان العرب محمد عبده مقاطع فيديو وصوراً له خلال احتفاله بمناسبة خاصة، ظهر فيها وهو يرقص مرتدياً البشت ويحمل العصا، وسط أجواء مليئة بالفرح والبهجة وتفاعل واسع من الحضور. وانتشرت المقاطع على منصات التواصل الاجتماعي، حيث رجّح متابعون أن المناسبة تعود إلى عقد قران نجله بدر، في ظل مشاهد عكست سعادة الفنان السعودي واحتفائه العفوي باللحظة، إلى جانب ابنه وأفراد من العائلة والأصدقاء.

## الأمير هاري وزوجته وسر العلاقة مع كيم كارداشيان



أشارت تقارير إعلامية إلى أن الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل يعملان على توسيع دائرة علاقتهما في هوليوود، من خلال التقارب مع عائلة كارداشيان، في ظل حديث عن فتور الاهتمام بهما داخل الأوساط الفنية خلال مناسبات أخيرة. وذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية أن دوق ودوقة ساسكس شاركا الشهر الماضي في احتفال فاخر بعيد ميلاد كريستين جينر السبعين، أقيم في قصر جيف بيزوس وشريكته لورين سانشير في بيفرلي هيلز. ورغم حضور عدد كبير من نجوم الصف الأول، أفادت التقارير بأن الزوجين لم يحصلوا على الاهتمام الذي كانا يتوقعانه، في وقت بدت فيه ميغان حريصة على استثمار المناسبة للتعريف وبناء علاقات جديدة. ونقل موقع Radar Online عن مصدر مقرب أن ميغان أبدت إعجاباً واضحاً بكريستين جينر، وسعت إلى التواصل مع كيم وكليو كارداشيان، في محاولة للاندماج ضمن شبكتيهما الواسعة من العلاقات. ووفق التقارير نفسها، قد يفتح هذا التقارب الباب أمام ظهور محتمل لهاري وميغان كضيفين في برنامج The Kardashians، إلى جانب حديث عن تعاون تجاري محتمل بين ميغان وكليو ضمن علامة As Ever.



## نادين نسيب نجيم لم تُعد خاتم الخطوبة

شاركت الممثلة نادين نسيب نجيم في الحلقة الأولى من برنامج Neshan X مع الإعلامي نيشان . وتحدثت نادين عن مواضيع كثيرة وتجارب مرت بها في السنوات الماضية، وعن آخر قصة حب عاشتها، لفتت إلى مشاعر المرارة والخذلان التي رافقت تلك التجربة. وكشفت نادين أن هذه العلاقة تركت أثراً عميقاً في داخلها، مشيرة إلى أنها لا تزال تحتفظ بذكرياتها المؤلمة، قائلة بوضوح إنها «لن تنسى» ما مرت به، في إشارة إلى حجم الصدمة العاطفية التي اختبرتها. وقالت نادين أنها لم تُقدِّم على إعادة خاتم الخطوبة بعد انتهاء العلاقة، معتبرة أن الأمر يتجاوز فكرة الخاتم بعد ذاته، ليعبر عن تجربة إنسانية كاملة وما رافقها من مشاعر صادقة وخيبات أمل. وأشارت نادين إلى أن تلك المرحلة شكلت نقطة تحوّل على الصعيدين الشخصي والنفسي، وأسهمت في إعادة تقييمها للعلاقات العاطفية ومعايير الثقة والارتباط. كما تحدثت نادين عن مصير قرار منع ولديها من السفر، وروت تفاصيل حساسة تتعلق بعلاقتها بطليقها وطريقة تعاطيها مع شؤون أطفالهما.

## لغز وفاة نيفين مندور



بعد وفاتها في حريق اندلع، في شقتها في الإسكندرية، قالت مساعدة الفنانة الراحلة نيفين مندور إن «زوج الفنانة رجل الأعمال كان الشخص الوحيد الموجود معها لحظة الحادث». وأضافت في تصريحات لموقع «القاهرة ٢٤»، أن الزوج قد يكون وراء الحادثة، وطالبت بفتح تحقيق عاجل، وأضافت أن «الوفاة ليس طبيعية». في المقابل، كشف أحد جيران نيفين أنها «توفيت اختناقاً بالدخان الكثيف».



## نقيب أصحاب الشاحنات المبرّدة: لمعالجة الواقع المتفاقم في منطقة المصنع



أحمد حسين يتحدث عن مشكلة المصنع

ناشد رئيس نقابة أصحاب الشاحنات المبرّدة أحمد حسين في بيان، «رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام ووزير الزراعة الدكتور نزار هاني، التدخل العاجل لمعالجة الواقع المتفاقم في منطقة المصنع، حيث أدى تكديس الشاحنات إلى إقفال الطريق الدولية بين لبنان وسوريا». وأشار حسين إلى أن «لبنان يستقبل يوميا أكثر من ٢٥٠ شاحنة آتية من سوريا والعراق»، لافتا إلى أن «النقابة فوجئت بقرار صادر عن وزارة الزراعة يقضي بإجراء الكشف والتحليل على جميع السلع الزراعية، ولا سيما البندورة»، موضحا أن «كل عملية فحص تستغرق نحو سبعة أيام، ما يؤدي إلى تلف السلع الزراعية الوافدة إلى لبنان». وأوضح أن «طول فترة الانتظار والتعطيل يتسببان

## لبنان يحظر الترويج لمكاتب استقدام العمالات الأجنبية في الخدمة المنزلية



وزير العمل محمد حيدر

استناداً الى مقتضيات المصلحة العامة، وتأكيداً على ما ورد في المادة ١٢ من القرار رقم ١/٧٤ تاريخ ٢٠٢٥/٠٧/٠١ (تنظيم عمل مكاتب استقدام العمالات الاجانب في الخدمة المنزلية) وحرصاً على التزام لبنان بمعايير العمل التي نصت عليها المواثيق العربية والدولية، اصدر وزير العمل الدكتور محمد حيدر مذكرة تتعلق بحظر الاعلان والترويج للمكاتب وجاء فيها: أولاً: يحظر على اصحاب مكاتب استقدام العمالات

## رسامني من المطار: أرقام الوافدين تتخطى التوقعات إذ وصل الى لبنان ما يقارب المليون مسافر



رسامني في المطار

جال وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، مساء امس، في مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت، متفقدًا مختلف أقسام الطيران المدني عشية عيد الميلاد. ورافق الوزير رسامني في جولته كل من المدير العام للطيران المدني المهندس أمين جابر، مستشار وزير الأشغال العامة والنقل والمشرع العام على أعمال المطار الدكتور جلال حيدر، رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة العامة للطيران المدني الكابتن محمد عزيز، رئيس المطار المهندس إبراهيم أبو عليوي، رئيس مصلحة الملاحة الجوية كمال ناصر الدين، المدير التنفيذي لشركة «ميز» محمد شاتلا، إلى جانب رؤساء المصالح والوحدات الإدارية والفنية في المطار وكبار الضباط في جهاز أمن المطار. وشملت الجولة قاعتي الوصول والمغادرة، حيث استمع الوزير من الوافدين والمغادرين إلى انطباعاتهم وملاحظاتهم حول المطار وخدماته، وقد أعربوا عن تقديرهم وإعجابهم بالجهود المبذولة والتي تنعكس إيجاباً على حسن سير العمل. كما تفقد الوزير كوتنورات الأمن العام، مثبّثاً على الجهود الاستثنائية المبذولة لتسيير أعمال المطار بكل مهنية واحتراف، وموجهاً التحية لكل ضابط وعنصر. كذلك حيّاه جهود دائرة الجمارك، ولا سيما خلال الأيام الماضية، حيث تمكنت من إحباط عدة محاولات لإدخال أو تهريب الممنوعات، وتفتقد أيضاً آلات السكائر والتفتيش، وأوعز إلى المسؤولين تأمين وتسهيل كل المستلزمات اللازمة لضمان حسن سير العمل، تسهيلاً لأموال الوافدين والمغادرين. وشملت الجولة برج المراقبة، حيث أثنى الوزير على عمل المراقبين الجويين، إضافة إلى تفقد قسم الاتصالات، ومعايدة الموظفين، منوهاً بجهود الجميع. ومن قلب المطار، ألقى الوزير رسامني كلمة قال فيها: «أحببنا أن نتواجد اليوم

## الذهب فوق 4500 دولار للمرة الأولى

تجاوز الذهب مستوى ٤٥٠٠ دولار للأونصة للمرة الأولى على الإطلاق، كما ارتفعت الفضة والبلاتين إلى مستويات قياسية، بحسب وكالة «رويترز». وبحلول الساعة ٠٧:٣٥ بتوقيت موسكو، ارتفعت العقود الآجلة للذهب لشهر شباط المقبل بنسبة ٠,٤٢٪ إلى ٥٢٤٤,٤٠ دولاراً للأونصة، فيما صعدت العقود الفورية بنسبة ٠,٣٦٪ إلى ٥٠٠٠,٤٦ دولاراً



## عبد المسيح: "الفجوة المالية" من أخطر المشاريع التشريعية لما تعكسه من مقاربة لمعالجة الخسائر

المالية، وأسبابها الفعلية، وآليات توزيع خسائرها بصورة عادلة. ومن دون هذا التدقيق، يتحول أي تشريع إلى أداة لإدارة الانهيار بدل معالجته، وإلى تأجيل للأزمة بدل حلها.

٧. أطالب بشدة ربط هذا القانون بخطة اقتصادية واضحة للفترة نفسها المحددة لإعادة الدائع، حيث إن الأزمة هي بشكل أساسي "سيادية" في السياسة و"سيولة" في المفهوم المالي الإقتصادي. لذا يجب على الحكومة تأمين بسط سلطتها على جميع أراضيها ومراقبتها ومعارها لمحاربة إقتصاد الظل و الموازي، والعمل على إعادة هيكلة القطاع العام والدين العام وتخطيط رفع الناتج المحلي لمعدل لا يقل عن 60 مليار دولار، ومحاربة الفساد ومكنة المؤسسات وتنظيم الوزارات على رأسهم الطاقة والاتصالات والنقل.

٨. ما في يتعلق بالدائع الكبيرة، لم لا يتم التعاطي مع سندات الإيداع (وهي أصلاً غير مقبولة) كضمان تسليف لاحق لأصحاب هذه الدائع بدل من دفعهم إلى بيعها للمصرف نفسه أو الأسواق المالية أو حتى مصرف لبنان بأسعار زهيدة لتتحول إلى آية قصم الدائع والتخلص منها (hair cut).

٩. غاب عن القانون الربط التشريعي للقوانين الأخرى المعنية بمحاربة الفساد، كقانون الإثراء غير المشروع، قانون إسترداد الأموال المنقولة، وغيره خصوصاً قانون ٦٧/٢ المتعلق بتعثر المصارف...

١٠. من هذا المنطلق، أؤكد رفض أي مقاربة تشريعية تُلقي بكلفة الانهيار على المجتمع، وأدعو إلى إعادة صياغة مشروع متكامل يعالج الفجوة المالية على أسس علمية عادلة، تحفظ الحقوق للجميع ولا تميز بين مودع كبير وصغير، وتعيد الثقة، وتشكل مدخلاً حقيقياً للنهوض الإقتصادي، لا غطاءً قانونياً لانهيار دائم. وعليه، فإن مشروع القانون بصيغته الراهنة لا يمكن أن يمرّ في المجلس النيابي. المطلوب تشريع قائم على أرقام حديثة وشفافة، يحدد المسؤوليات بوضوح، ويؤمّن الدولة والمصرف المركزي والمصارف بالمساهمة العادلة في تحمّل الخسائر، ويحمي أموال المودعين والنقابات والقطاعات المنتجة، بدل تحميلها عبء الانهيار.



صدر عن المكتب الإعلامي للنائب أديب عبد المسيح البيان التالي عن مشروع قانون الفجوة المالية: "في الشكل: نَصّب مجلس الوزراء نفسه "هيئة ناظمة" للأزمة... فرحلها للأجيال القادمة و لم يصححها.... أما في المضمون:

١. يُعدّ مشروع قانون الفجوة المالية من أخطر المشاريع التشريعية المطروحة منذ اندلاع الانهيار المالي، نظراً لما يعكسه من مقاربة غير مكتملة لمعالجة الخسائر، تقوم على عناوين ظاهرها حمائي، فيما تفتقر في جوهرها إلى الأسس العلمية والبيانات الدقيقة التي يُفترض أن تُشكّل قاعدة أي تشريع مالي بهذا الحجم والخطورة. ٢. يستند المشروع إلى الإدعاء بحماية نحو 85% من المودعين عبر ضمان ودائع تصل إلى 100 ألف دولار، إلا أن هذه النسبة مبنية على بيانات صادرة عن صندوق النقد الدولي تعود إلى نهاية عام 2022، حين كانت تمثّل الغالبية العديدة للحسابات المصرفية، لكنها لم تكن تعكس سوى نسبة محدودة من إجمالي قيمة الدائع. ومنذ ذلك التاريخ، شهد الواقع المصرفي تحولات جذرية بفعل السحوبات القسرية، وإقفال الحسابات، والتآكل المستمر في الأرصدة، وآلية صيرفة وتعاميم مصرف لبنان، من دون أن تُعرض أي أرقام محدّثة تُظهر التوزيع الفعلي للدائع في المرحلة الراهنة. كما أن مبدأ تمييز المودعين يعدّ تجاوزاً دستورياً فاضحاً مما يعرض القانون برمته إلى الطعن به أمام المجلس الدستوري. ٣. إن إعادة اعتماد النسب نفسها بعد مرور ثلاث سنوات، من دون نشر جداول شفافة تبين توزيع الدائع الحقيقي، وعدد الحسابات، والكلفة الفعلية للحماية، والنسبة الدقيقة للمودعين الذين ستُغطى ودائعهم بالكامل حتى نهاية الربع الثالث من عام 2025، يُفرّغ شعار "حماية 85% من المودعين" من مضمونه، ويحوّله إلى ادعاء غير قابل للتحقق ولا يصلح كأساس تشريعي. ٤. في موازاة ذلك، يطرح المشروع إشكالية جوهرية تتعلق بتوزيع المسؤوليات عن الخسائر. فالقانون، بصيغته الحالية، يكرّس عملياً إعفاء الدولة ومصرف لبنان من تحمّل

## الخولي: قانون الفجوة المالية أخطر تشريع مالي يُطرح منذ بدء الانهيار



ومشوّه لمبدأ ترتيبية المطالبات، ويُفرّغه من مضمونه العادل، عبر تحميل المودعين كلفة الفجوة، ومنح المصارف فرصة للهروب من مسؤولياتها، سواء عبر أدوات مالية مؤجلة، أو عبر إعادة رسملة نظرية لا تستند إلى مساهمة فعلية من المساهمين وكبار المستفيدين". ورأى أن "اعتراض جمعية المصارف على المشروع لا يعدو كونه مسرحية سياسية - مالية تم الاتفاق عليها، الهدف منها تضليل الرأي العام، ومنح الحكومة غطاءً يوحى بأنها في مواجهة المصارف، في حين أن المستفيد الأكبر من هذا القانون، بصيغته الحالية، هم المصارف نفسها. ومن الزاوية الدستورية والقضائية، شدد على أن "المشروع بشكل انتهاكاً مباشراً للمادة 15 من الدستور اللبناني التي تحمي الملكية الخاصة، إذ إن شطب الدائع

اعتبر المنسحق العام الوطني لـ"التحالف اللبناني للحكومة الرشيدة" مارون الخولي في اجتماع بدعوة وإدارة لجنة حماية المودعين في التحالف عُقد عبر تطبيق "زوم" أن "ما يُطرح اليوم تحت مسمى مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الدائع أو قانون الفجوة المالية لا يمكن اعتباره مشروع إنقاذ، بل هو أخطر تشريع مالي يُطرح منذ بدء الانهيار، لأنه يهدف عملياً إلى شرنة تصفية الدائع، وتكريس الإفلات من المحاسبة، وإعادة إنتاج المنظومة المصرفية - المالية نفسها التي تسببت بالكارثة".

وقال: "إن الإيجابية الوحيدة في هذا المشروع تكمن في الاعتراف الصريح بوجود فجوة مالية، بعدما أمضت السلطة السياسية والمالية سنوات في الإنكار والتضليل. إلا أن هذا الاعتراف يبقى شكلياً ومضللًا، لأنه لا يترافق مع تحديد واضح للمسؤوليات، ولا مع أي مسار جذي للمحاسبة، بل يُستخدم كمدخل لإعادة توزيع الخسائر على المودعين، وتبرئة المصارف، وتحميل مصرف لبنان العبء الأكبر، مما يؤدي عملياً إلى إعفاء الدولة من مسؤولياتها الدستورية والقانونية عن السياسات المالية التي راكمت الانهيار".

وأشار إلى أن "المشروع، بصيغته المطروحة، يقوم على تطبيق انتقائي

## توضيح من "النافعة" حول المواعيد الإلكترونية



وأشار البيان إلى أنه، على الرغم من أن جميع المواعيد متاحة على منصة الهيئة، ولا سيما لأصحاب العلاقة، يتم تداول معلومات تفيد بعدم توفر المواعيد، خصوصاً لخدمتي نقل الملكية والتوقيف عن السير في قسم السباحة الخصوصية في الدكوانة لجهة الوكيل، وهو ما لا يعكس الواقع الفعلي لآلية العمل. وأوضح البيان أن الهيئة تعمل بشكل مستمر على رفع القدرة الاستيعابية في جميع الأقسام، لافتاً إلى أن الخدمتين المذكورتين يمكن إنجازهما أيضاً في أقسام طرابلس، زحلة، صيدا والنبطية، وذلك عبر حجز موعد مسبقاً على المنصة الإلكترونية.

صدر عن هيئة إدارة السير والآليات والمركبات بيان أوضح فيه ما يتم تداوله بشأن آلية حجز المواعيد عبر المنصة الإلكترونية، مشيرة إلى أن بعض الجهات تعتمد على نقل صورة غير دقيقة بشكل متكرر، عبر نشر مقالات أو آراء تهدف إلى تشويه خطة العمل الممتدة لتحسين مستوى الخدمة المقدمة من قبل مصلحة تسجيل السيارات والآليات. وأضاف البيان أن الخطة المعمول بها أسهمت في تنظيم العمل داخل الأقسام كافة، بما يتيح استيعاب أكبر عدد ممكن من المعاملات يومياً، بعيداً عن الفوضى والمحسوبيات وطوابير الانتظار، مؤكداً أن الهدف الأساسي منها هو تحسين الخدمة وضمان العدالة بين المواطنين.

## إعتراف إسرائيلي بفشل الاستخبارات في اختراق «حماس» على مدى 20 عاماً

وقالت إن غرة بقيت من دون «اقتصاد أو سياحة أو علاقات دبلوماسية، وهي قنوات الدخول المعتادة لأي دولة»، مشيرة إلى أنه «من دون احتكاك، يصعب تجنيد العملاء».

أما العامل الثاني الذي أدى لفشل إسرائيل في اختراق حماس، وفق الصحيفة، فهو كون الحركة فهمت الكثير عن الأساليب الإسرائيلية وهو ما لم تدركه إسرائيل إلا في وقت متأخر. وأشارت «يديעות أحرونوت» إلى أن حماس أغلقت طرق الاختراق عبر الحدود والبحر والمعابر، ونفذت إعدادات علنية وعمليات تطهير متكررة بحق عملاء إسرائيل.

وعامل ثالث أوردته الصحيفة، حيث أشارت إلى توصيات أصدرتها القيادة السياسية الإسرائيلية، وتحديدًا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي قالت «يديעות أحرونوت»، إنه أصدر توجيهات للجيش الإسرائيلي بتجنب التصيد في غرة، ورفض تصفية قادة من حماس لأن ذلك يعني «حرباً بمبادرة إسرائيلية».

وقال الصحفي إن المفارقة هي أن غرة غزة -التي كانت توصية سياسية وأمنية- جعلت إسرائيل عمياء وصماء ومشلولة تجاه حماس.

كما أشار تقرير الصحيفة إلى عامل آخر يتعلق بطبيعة حركة حماس بصفتها «تنظيماً مغلقاً، سرياً، منضبطاً، وعقائدياً» مما جعل اختراقها من الصعوبة بمكان.

وزعمت الصحيفة أنه «كان لدى الشاباك عملاء من الرتب الدنيا، لكن لم يبلغ أي منهم تقريباً من معلومات ذات قيمة قبل السابع من أكتوبر 2023، مشيرة إلى أن إسرائيل أدركت متأخرة بعد السابع من تشرين الأول أن حماس «هي أصعب خصم في الشرق الأوسط».

كشفت صحيفة «يديעות أحرونوت» الإسرائيلية عن إقرار أجهزة المخابرات الإسرائيلية بعجزها عن اختراق قيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مشيرة إلى أن ذلك شكل إخفاقاً استخبارياً ساهم في غياب أي إنذار مسبق بشأن طوفان الأقصى.

وقالت الصحيفة في تقرير نشرته الجمعة إن المؤسسة الأمنية أقرت بأن جهاز الأمن العام (الشاباك)، والوحدة 504، وجهاز المخابرات الخارجية (الموساد) لم يكن لديهم أي عملاء بارزين في قيادة حماس طيلة 20 عاماً.

وأوضحت «يديעות أحرونوت» أنه «منذ فك الارتباط عن غرة، لم يُزرع أي عميل ذي شأن داخل قيادة حماس».

في إشارة إلى خطة «فك الارتباط» التي نفذتها إسرائيل في قطاع غرة من جانب واحد في عام 2005، وأخلت موجبتها المستوطنات ومعسكرات الجيش التي كانت في القطاع.

وأشارت الصحيفة إلى أن تقديرات الشاباك كانت تشير إلى أن حماس لا تنوي التصعيد، الأمر الذي «يكشف عن الفشل والعمى العميق الذي أصاب الشاباك، وكذلك الاستخبارات العسكرية وبقية المؤسسة الإسرائيلية».

مقاتلون فلسطينيون يقتادون جندياً إسرائيلياً أسيراً خلال عملية طوفان الأقصى. وأوردت الصحيفة، «كيف يعقل أن إسرائيل، التي تستطيع تجنيد عملاء في إيران التي تبعد عنها آلاف الكيلومترات، لم تفهم ما يجري على بعد 100 كيلومتر جنوبي تل أبيب؟».

وعزت «يديעות أحرونوت» سبب فشل إسرائيل في اختراق قيادة حماس إلى عدة أسباب من بينها غلة غرة، بسبب انسحاب إسرائيل من القطاع في عام 2005، والحصار المفروض على القطاع.

## دمشق ترد على مظلوم عبيد وتتهم «قسد» بالمماثلة في انهاء الانقسام

كما صرح أحمد موفق زيدان المستشار الإعلامي للرئيس السوري أحمد الشرع بأن «الخيارات مع قسد قد ضاقت، وعليها أن تتحمل مسؤولية عدم إيفائها بما وقّعت عليه، بحضور دول وازنة مثل تركيا والولايات المتحدة».

في المقابل، أكد قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيد الخميس «بذل كل الجهود الممكنة لتجنب فشل الاتفاق» «لهم مع دمشق».

وكان الرئيس السوري أحمد الشرع، وقائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيد، قد وقعا اتفاقاً في 10 آذار الماضي لدمج المؤسسات المدنية والعسكرية في المناطق التي تسيطر عليها «قسد» شمال شرقي البلاد في إدارة الدولة، لكنه لم يدخل حيز التنفيذ حتى اللحظة.

القائم في شمال شرقي البلاد، مشيراً إلى وجود «مؤسسات إدارية وأمنية وعسكرية خارج إطار الدولة تُدار بشكل منفصل، ما يكرّس الانقسام بدلاً من معالجته».

وفي وقت سابق، نفت مصادر سورية الأتباء التي تحدثت عن التوصل إلى اتفاق جديد مع قسد.

وقال عبادة كوجان نائب وزير الإعلام السوري، «إن الاتصالات متوقفة حالياً مع قسد»، مشيراً إلى عدم دقة ما يُتداول بشأن قرب التوصل لاتفاق بين الطرفين، أو وجود ضغوط أميركية على الحكومة السورية للمضي قدماً في هذا المسار.

وأوضح كوجان أن موقف الحكومة واضح وثابت، مؤكداً أنها قدمت مقترحات بناءة، إلا أن «قسد» تماطل في تنفيذها.

قالت وزارة الخارجية السورية، الجمعة، إن المباحثات مع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، لم تُسفر عن نتائج ملموسة، رغم تأكيد الأخيرة المتكرر استمرار الحوار مع الدولة السورية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر مسؤول في الوزارة قوله إن «الإشارة المستمرة من قيادة قسد إلى استمرار الحوار لم تنعكس على أرض الواقع، إذ لم تحقق هذه المباحثات أي نتائج ملموسة».

معتبراً أن هذا الخطاب «يُستخدم لأغراض إعلامية ولامتصاص الضغوط السياسية، في ظل جمود فعلي وغياب إرادة حقيقية للانتقال إلى مرحلة التطبيق».

وأضاف المصدر أن «التأكيد المتكرر على وحدة سوريا يتناقض مع الواقع

## دمشق تدين وتطالب بدمجها بمواجهة الإرهاب سوريا: ثمانية قتلى جراء انفجار داخل مسجد في حمص



وتبعثر سجاد وكتب قربيه بينما تحطم زجاج النوافذ.

وبحسب التلفزيون الرسمي، فقد كانت العبوات مزروعة في زاوية في المسجد أثناء ازدحامه بالمصلين. من جانبها، أعربت وزارة الخارجية السورية في بيان، عن «إدانتها بأشد العبارات للجرمة الإرهابية التي تأتي في سياق المحاولات اليائسة المتكررة لزعة الأمن والاستقرار وبث الفوضى بين أبناء الشعب السوري». وشددت على الموقف السوري الحازم تجاه التهديدات الأمنية، مؤكدة أن «مثل هذه الجرائم لن تثني الدولة عن مواصلة جهودها في ترسيخ الأمن وحماية المواطنين ومحاسبة المتورطين في هذه الأعمال الإجرامية». كما جددت دمشق دعوتها المجتمع الدولي للوقوف ضد الإرهاب بكافة أشكاله وصوره.

وقالت وزارة الداخلية إن «الانفجار الارهابي» وقع «أثناء صلاة الجمعة» داخل المسجد، مضيفة أن «الجهات المختصة باشرت التحقيق وجمع الأدلة لملاحقة مرتكبي هذا العمل الإجرامي».

ونقلت وكالة سانا عن مصدر أمني أن «التحقيقات الأولية تفيد بأن الانفجار ناجم عن عبوات ناسفة مزروعة داخل المسجد».

وقال شاهد عيان من سكان الحي من دون كشف هويته: «سمعنا دوي انفجار، تبعه حالة فوضى وذعر في الحي». وتابع: «لا أحد يجرؤ على الخروج من منزله ونسمع أبواق سيارات الإسعاف».

ونشرت وكالة سانا صوراً من داخل المسجد المستهدف، أظهرت إحداها فجوة في الجزء السفلي من جدار في زاوية المسجد. وقد كسا الدخان الأسود جزءاً من الجدار نهائية».

تبتت مجموعة متطرفة تسمى نفسها «سرايا أنصار السنة»، في بيان الجمعة، تفجير عبوات ناسفة داخل مسجد في حي ذي غالبية علوية في مدينة حمص، أسفر بحسب السلطات السورية عن مقتل ثمانية أشخاص على الأقل. وكتبت المجموعة على تطبيق تلغرام «فجر مجاهدو سرايا أنصار السنة، بالتعاون مع مجاهدين من جماعة أخرى، عدداً من العبوات داخل (معبد) علي بن أبي طالب التابع للصنيرة».

ووفق مدير مديرية الإحالة والإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الدكتور نجيب النعسان «أسفر الانفجار داخل مسجد الإمام علي بن أبي طالب في حي وادي الذهب في مدينة حمص عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة 18 آخرين بجروح» في «حديقة غير نهائية».

ووفق مدير مديرية الإحالة والإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الدكتور نجيب النعسان «أسفر الانفجار داخل مسجد الإمام علي بن أبي طالب في حي وادي الذهب في مدينة حمص عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة 18 آخرين بجروح» في «حديقة غير نهائية».

ووفق مدير مديرية الإحالة والإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الدكتور نجيب النعسان «أسفر الانفجار داخل مسجد الإمام علي بن أبي طالب في حي وادي الذهب في مدينة حمص عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة 18 آخرين بجروح» في «حديقة غير نهائية».

## الأدلة على جرائم الحرب موثقة ومقنعة بريطانيا.. جنرالات سابقون يدعون ستارمر لقطع العلاقات العسكرية مع إسرائيل

دعا عسكريون بريطانيون سابقون، بينهم جنرالات متقاعدون وضباط كبار، رئيس الوزراء كير ستارمر إلى قطع العلاقات العسكرية مع إسرائيل.

ووفقاً لصحيفة «ذا تايمز» البريطانية، الجمعة، ذكر المسؤولون السابقون في رسالة موجهة إلى ستارمر أنه رغم سريان وقف إطلاق نار هش في قطاع غزة، «فإن الوقت غير مناسب للعودة إلى علاقات عمل طبيعية مع الحكومة الإسرائيلية».

ودعت الرسالة التي طالبت بقطع العلاقات العسكرية مع إسرائيل، إلى فرض حظر كامل على تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، وتعليق جميع أشكال التعاون مع شركات الدفاع المرتبطة بإسرائيل، وتوسيع نطاق العقوبات. وأكدت أن استخدام الجيش

مناسب للعودة إلى علاقات عمل طبيعية مع الحكومة الإسرائيلية».

ووفقاً لصحيفة «ذا تايمز» البريطانية، الجمعة، ذكر المسؤولون السابقون في رسالة موجهة إلى ستارمر أنه رغم سريان وقف إطلاق نار هش في قطاع غزة، «فإن الوقت غير مناسب للعودة إلى علاقات عمل طبيعية مع الحكومة الإسرائيلية».

ووفقاً لصحيفة «ذا تايمز» البريطانية، الجمعة، ذكر المسؤولون السابقون في رسالة موجهة إلى ستارمر أنه رغم سريان وقف إطلاق نار هش في قطاع غزة، «فإن الوقت غير مناسب للعودة إلى علاقات عمل طبيعية مع الحكومة الإسرائيلية».



## ترامب محبط ومصمم على إعلان «مجلس السلام» برئاسته رغم سعي نتنياهو للتوصل من اتفاق غزة



رئيس الوزراء، فيأمل أن يتمكن من إقناع ترامب بتبني موقفه. وكشفت القناة أن «فريق ترامب راكم إحباطا كبيرا من الخطوات التي اتخذها نتنياهو، والتي، وفقا لمسؤولين كبار في البيت الأبيض، تقوّض وقف إطلاق النار الهش وتؤخر الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق».

وقالت: «مثل إدارة بايدن قبلهم، وجد فريق ترامب نفسه يجادل الإسرائيليين لأسابيع حول قضايا تكتيكية مثل فتح معبر رفح الحدودي مع مصر وتوفير الخيام للفلسطينيين النازحين الذين يبحثون عن مأوى لفصل الشتاء».

ونقلت القناة عن مسؤول كبير في البيت الأبيض، لم تسمه، قوله إن «الرجل الوحيد المتبقي له (لنتنياهو) هو الرئيس (الأميري)، الذي لا يزال يحبه، لكن ترامب يريد أيضا رؤية تقدم الاتفاق في غزة أسرع مما هو عليه الآن». ونقلت عن مسؤول رفيع آخر في البيت الأبيض، لم تسمه، قوله: «منذ فترة، يبدو أن الإسرائيليين يندمون على الاتفاق في غزة»، في إشارة إلى خطة ترامب المكونة من 20 نقطة التي وافق عليها نتنياهو. ويضيف المسؤول: «تنفيذ الاتفاق في غزة صعب أيضا، لكن أحيانا يفعل الإسرائيليون أشياء تجعل الأمر أكثر صعوبة».

وأشار إلى أن «هذه الإجراءات تشمل اغتيال قائد عسكري رفيع المستوى في حماس (رائد سعد منتصف ديسمبر الجاري)، وهجمات الجيش الإسرائيلي التي قتل فيها مدنيون فلسطينيون، بمن فيهم أطفال. كل هذه الأمور تعتبر من قبل إدارة ترامب انتهاكا لوقف إطلاق النار».

بدوره، قال مسؤول ثالث بالبيت الأبيض، لم تسمه القناة: «أحيانا نشعر أن قادة الجيش الإسرائيلي على الأرض هم من يضغطون على الزناد».

ولفتت إلى أن «مسؤولا إسرائيليا رفيعا (لم تسمه)، أكد وجود فجوات بين موقف ويتكوف وكوشنير وموقف نتنياهو بشأن الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق»، لكنه ادعى أن «وزير الخارجية الأميري ماركو روبيو أقرب بكثير إلى موقف رئيس الوزراء».

قبل أيام من لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المرتقب مع الرئيس الأميري دونالد ترامب في فلوريدا، الاثنين، بدأت تسمع في البيت الأبيض عبارات «الإحباط من نتنياهو» بسبب تنصله من المضي بتطبيق اتفاق وقف النار في غزة، وفق إعلام عبري.

وقالت «القناة 12» الإسرائيلية، الجمعة، إن ترامب «يخطط لإعلانات كبرى بشأن غزة أوائل كانون الثاني، لكن اجتماعه مع نتنياهو في مارالغو الاثنين المقبل، قد يحدد ما إذا كانت خطته ستقدم إلى مرحلتها التالية، وكيف».

وأضافت: «يخشى البيت الأبيض أنه إذا لم تكتسب عملية السلام في غزة زخما حقيقيا، فسيحدث تدهور ويُستأنف القتال». ونقلت القناة عن مسؤولين كبار في البيت الأبيض، لم تسمهم، قولهم إنهم يريدون الإعلان عن مجلس السلام الذي سيكون برئاسة ترامب، والحكومة التقنية (تكنوقراط) الفلسطينية، وقوة الاستقرار الدولية في قطاع غزة في النصف الأول من يناير». وأكدت أن «البيت الأبيض يفكر حتى في عقد مجلس السلام برئاسة ترامب كجزء من المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في الأسبوع الأخير من يناير».

إسرائيل تصعب تنفيذ الاتفاق وبحسب «القناة 12»، «يعمل مبعوث البيت الأبيض ستيف ويتكوف ومستشار ترامب صهره جاريد كوشنير مع المصريين والقطريين والأتراك لإتمام جميع الاتفاقيات ووضع الأساس للمرحلة الثانية من الاتفاق، والتي تشمل بدء نزع سلاح حماس والانسحاب الإضافي لقوات الجيش الإسرائيلي (من غزة)».

واستدركت: «مع ذلك، ووفقا لمصدر مطلع على التفاصيل، أعرب نتنياهو عن شكوكه تجاه أفكار ويتكوف وكوشنير، خاصة فيما يتعلق بنزع السلاح من غزة، في اجتماعه الأخير مع السيناتور ليندسي غراهام في إسرائيل قبل أيام». وذكرت أن «كل هذا يجعل اجتماع ترامب ونتنياهو في فلوريدا أمرا حاسما. فبدون موافقة نتنياهو، لن تتمكن عملية السلام في غزة من المضي قدما. أما

## ترقب عربي بجهود الرياض غارات سعودية على مواقع «الانتقالي» في جنوب اليمن



اليمن، وثمنت دورها في خدمة مصالح الشعب اليمني وتحقيق تطلعاته المشروعة نحو الاستقرار والازدهار.

وأكدت الإمارات التزامها بدعم كل ما يسهم في تعزيز الاستقرار والتنمية باليمن بما ينعكس إيجابا على المنطقة.

وأكدت الخارجية المصرية أنها «اليمن الجنوبي» الذي كان مستقلا. ونقلت قناة عدن المستقلة التابعة للانفصاليين أن سلاح الجو السعودي أغار على مواقع لهم في حضرموت الجمعة.

وقالت في منشور على صفحتها على موقع فيسبوك: «سلاح الجو السعودي يقصف مواقع لقوات النخبة الحضرية في وادي نحب بحضرموت».

ونشرت مقطع فيديو يظهر تصاعد سحب من الدخان في منطقة صراوية تتواجد فيها سيارات رباعية الدفع بيضاء اللون. في موازاة ذلك، رحبت دولة الإمارات العربية المتحدة بالجهود الأخوية التي تبذلها السعودية لدعم الأمن والاستقرار في

ووقف عمليات التهريب لصالح المتطرفين الحوثيين المدعومين من إيران، والذين يسيطرون على صنعاء ومناطق أخرى.

وأثار تقدم المجلس الانتقالي مخاوف من توترات مع فصائل حكومية أخرى، ومن احتمال سعيه للانفصال بهدف إحياء

«اليمن الجنوبي» الذي كان مستقلا. ونقلت قناة عدن المستقلة التابعة للانفصاليين أن سلاح الجو السعودي أغار على مواقع لهم في حضرموت الجمعة. وقالت في منشور على صفحتها على موقع فيسبوك: «سلاح الجو السعودي يقصف مواقع لقوات النخبة الحضرية في وادي نحب بحضرموت».

ونشرت مقطع فيديو يظهر تصاعد سحب من الدخان في منطقة صراوية تتواجد فيها سيارات رباعية الدفع بيضاء اللون.

في موازاة ذلك، رحبت دولة الإمارات العربية المتحدة بالجهود الأخوية التي تبذلها السعودية لدعم الأمن والاستقرار في

أعلن المجلس الانتقالي المدعوم من الإمارات، أن السعودية التي تقود التحالف الداعم للحكومة المعترف بها دوليا، قصف مواقع له في حضرموت الجمعة، غداة مطالبتها بإياه بسحب قواته من مناطق سيطر عليها أخيرا في ما كان يُشكل دولة اليمن الجنوبي.

وقال المجلس في بيان له إن الغارات التي شنتها السعودية على مواقع له، لن تثني الجنوبيين عن استعادة «كامل حقوقهم»، مبديا انفتاحه على «ترتيبات» أمنية مع الرياض الداعمة للحكومة المعترف بها، تقوم على أساس ضمان حماية أمن ووحدة وسلامة الجنوب وضمان عدم عودة التهديدات الأمنية، وما يليب تطلعات وإرادة شعبنا الجنوبي، والمصالح المشتركة مع الأشقاء في المملكة».

ويسيطر المجلس المنضوي في إطار الحكومة على أجزاء واسعة من المحافظات الجنوبية لا سيما حضرموت والمهرة في وقت سابق هذا الشهر. وقال إن العملية تهدف إلى طرد الإسلاميين

## إسرائيل تعترف بإقليم أرض الصومال الانفصالي "دولة ذات سيادة"

تعترف بها. وأضاف: «وقع رئيس الوزراء (نتنياهو) ووزير الخارجية (جدةون ساعر) ورئيس جمهورية أرض الصومال (عبد الرحمن محمد عبد الله) إعلانا مشتركا متبادلا». ولفت البيان إلى أن الموساد الإسرائيلي ساهم في تعزيز الاعتراف بين الجانبين.

وتابع: «يأتي هذا الإعلان بروح اتفاقيات أبراهام التي وقّعت بمبادرة من الرئيس (الأميري) دونالد ترامب».

أعلنت الحكومة الإسرائيلية، الجمعة، الاعتراف بإقليم أرض الصومال الانفصالي «دولة مستقلة ذات سيادة»، في خطوة يرجح أن تلقى رفضا إقليميا واسعا، جراء عدم تمتع الإقليم باعتراف رسمي منذ إعلانه الانفصال عن الصومال عام 1991.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الجمعة إن إسرائيل تعترف بأرض الصومال، المنطقة المنشقة عن الصومال، «دولة مستقلة ذات سيادة»، لتصبح إسرائيل بذلك أول دولة

## كان يوماً استثنائياً في سكاى نيوز عربية

✦ التطوير منذ إنطلاق سكاى نيوز عربية، تحريرياً وتقنياً.

أحمل امتناناً عميقاً للكلمات الكريمة من الإدارة العليا والزلاء على حدّ سواء، لكنني أخضّ بالذكر رئيس مجلس الإدارة معالي الدكتور سلطان الجابر الذي شرفني بحضوره الكريم للتعبير عن التقدير والعرفان، على الرغم من الازدحام الإستثنائي لجدول أعماله. اتاحت لي ظروف العاملين الماضيين قيادة القناة عبر حربيّين مُنهكين في غزة ولبنان، بالإضافة إلى تغطية سقوط نظام الأسد التاريخي، وحرب الأيام الـ 12 الإسرائيلية على إيران، والانتخابات الرئاسية الأميركية. لا التاريخ توقف، ولا توقفتنا نحن. وبين طيات كل ذلك، أشرفت مع فريق رائع من الإدارة العليا والتقنيين والمخرجين وقادة التحرير، على انتقال القناة إلى المقر الرئيسي الجديد، والأحدث في الشرق الأوسط، في جزيرة ياس، في أبوظبي.

عامان، حظيتُ في خلالهما بشرف لقاء قادة العالم وأرفع سياسيين، ولعل أبرز المحطات كان اللقاء مرتين بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، واللقاء مع الرئيس السوري أحمد الشمرع، في لحظة مفصلية من تاريخ سوريا الحديث، بالإضافة إلى المشاركة في عددٍ لا يُحصى من الاجتماعات رفيعة المستوى خلف الأبواب المغلقة، حول العالم، ساهمت كلها في تطوير فهمي للسياسات الدولية والإقليمية بطرقٍ لا تستطيع غرف الأخبار وحدها أن تُتيحها.

كان هذا عمل عشر سنوات، لا ستنتِ فقط. مَنْ يعرفني يُدرك أن الإدارة لم تكن يوماً ميداني المفضل. أفقّد دوري كصانع محتوى، والّتي سيكون أفضل وأكثر إثارة. لكنني أغادر سكاى نيوز عربية ممتلئاً بما منحتني إياه من غمٍّ وخبرة وحضور. ولا أجد أفضل من هذا التوقيت لتسليم الراية. فقد حققنا عشرات مليارات المشاهدات ومئات ملايين التفاعلات ومسار مُوٍ سنوي مستدام فاق نسبة 25% عبر أصول الشبكة. هذه الإنجازات عيّنت مما بنيناه معاً، وأتخفظ على تفاصيلها المحددة لأنها ملك للمؤسسة وخصوصيتها.

التمييز الصحفي، توسع الجمهور، ومنتجات رقمية تركت بصمة خاصة في فضاء السوشال ميديا، كلها مسارات تنمو بتناغم يدفعه التكامل بين القدرات البشرية المتميزة واستراتيجيات الذكاء الاصطناعي في لحظة مفصلية من صناعة الإعلام والمحتوى.

هذا تسليمٌ للراية من موقع القوة والنجاح، وأثق بأن الفريق سيحملها إلى آفاق أبعد.

نديه قطيش

## الأزمة الأميركية - الفنزويلية: ابحث عن النفط!

✦ وتعتبر الولايات المتحدة دولة معادية لها.

مرت كوبا في التجربة ذاتها. جاءت ولم تستسلم. صمدت في وجه الجبروت الأميركي إلى حدّ استدراج الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (السابق) إلى خطر المواجهة النووية (نيكيتا خروتشوف - جون كينيدي). نجا العالم في اللحظة الأخيرة من خطر تلك المواجهة.

يواجه العالم الآن نسخة جديدة منقحة عنها. إلا أن الاتحاد الروسي ليس الحالي دونالد ترامب هو الرئيس الأسبق جون كينيدي. كذلك الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ليس الرئيس الكوبي الأسبق فيدل كاسترو. تغير اللاعبين، إلا أن اللعبة مستمرة في ظروف مختلفة لكن أشدّ تعقيداً.

عام 1973 تعلّمت الولايات المتحدة درساً لن تنساه من الحرب العربية - الإسرائيلية. في ذلك الوقت قرّرت الدول العربية فرض حظر تصدير النفط إلى الولايات المتحدة ردّاً على دعمها لإسرائيل عسكرياً وسياسياً. أدّى الحظر العربي إلى انفجار أزمة نفط خانقة في الولايات المتحدة تركت بصماتها العميقة على قطاعات الإنتاج في الصناعة والنقل. سجّلت أسعار الوقود ارتفاعاً غير مسبوق فجّر تملّماً شعبياً واسع النطاق.

لتجنّب أزمة مماثلة في المستقبل قرّرت الولايات المتحدة تعزيز مخزونها الاحتياطي من النفط الخام. من أجل ذلك عملت على حفر أربع آبار للتخزين في ولايتي تكساس ولويزيانا ببلغ عمق كلّ منهما أكثر من ناطحتي سحب. وهو أكبر موقع لتخزين النفط في العالم، إذ تبلغ سعتهما 714 مليون برميل.

استنزاف المخزون الاستراتيجي استنزفت الولايات المتحدة جزءاً كبيراً من هذا المخزون الاستراتيجي لتلبية حاجات الأسواق الأوروبية تعويضاً لها عن مقاطعة النفط الروسي ردّاً على الحرب الروسية - الأوكرانية. تم سحب 180 مليون برميل من هذا المخزون الاستراتيجي في عهد الرئيس جو بايدن لتغطية العجز في أوروبا.

من هنا السؤال: هل التهديد بحرب أميركية على فنزويلا الذي أعلنه الرئيس دونالد ترامب يستهدف، ولو بصورة غير مباشرة، وضع اليد على النفط الفنزويلي

من خلال تغيير النظام وصاحب النظام في كراكاس؟! يشكل النفط شريان الحياة الاقتصادية في الولايات المتحدة وفي العالم. مع تصاعد نسبة الاستهلاك الداخلي الأميركي من النفط، ومع استمرار المقاطعة الأوروبية للنفط الروسي، يتراجع المخزون الاستراتيجي الأميركي بشكل مثير للقلق، الأمر الذي يرسم علامة استفهام عن دور الحاجة إلى النفط الفنزويلي في الأزمة التي تزدد حدة عسكرياً بين واشنطن وكراكاس.

لا يستطيع الرئيس الأميركي ترامب أن يُقنع حلفاءه الأوروبيين (وغيرهم) بمقاطعة النفط الروسي إذا لم يوفر لهم البديل. البديل حتى اليوم كان جزء منه من المخزون الاستراتيجي الأميركي. لكنّ الخوف من استهلاك معظم هذا المخزون حمل الرئيس ترامب على البحث عن البديل. هل يكون النفط الفنزويلي هو البديل؟ هل الحاجة إلى هذا النفط هي الشرارة التي فجّرت الأزمة؟

أدّى هذا الأمر إلى استصدار قانون جديد أقرّه الكونغرس ينصّ على عدم سحب برميل واحد من هذا المخزون الاستراتيجي ما لم تتوفر بدائل تغطي هذا النقص. من هذه البدائل منح امتيازات جديدة للتقيب عن النفط داخل الولايات المتحدة أو في البحار.

الحاجة إلى النفط الفنزويلي مع ذلك، من الواضح أن المشكلة ليست في المخدرات التي تُهرّب من أو عبر فنزويلا إلى الولايات المتحدة. تكمن المشكلة في النفط الفنزويلي الذي تقاطعه الولايات المتحدة مع حاجتها إليه.

إنّ استيراد النفط الفنزويلي لا يغني فنزويلا فقط، ولا يعزّز من حكم رئيسها مادورو فقط، لكنه يشكل عبئاً على الاقتصاد الأميركي إذا ما فرضت فنزويلا أسعار السوق على صادراتها كأي دولة أخرى عضو في منظمة أوبك. من هنا مشروع الرئيس ترامب في فنزويلا يستهدف إعادة هذه الدولة الغنية بالنفط جزءاً من الحديقة الخلفية للولايات المتحدة.

فشلت هذه السياسة في كوبا، ولم تنجح حتّى الآن في فنزويلا. ماذا ستكون الخطة التالية؟! محمد السماك

## ثقافة النجاح... أي وطن نريد؟

✦ أطفال، والفائز هو من يحصل على الكرسي، أما من يبقى واقفاً فيخرج من اللعبة.

ومع تقليص عدد الكراسي في كل جولة، يُقصى طفل بعد طفل، حتى يبقى فائز واحد. هذه اللعبة البسيطة تزرع في الوعي المبكر ثقافة «نفسى نفسى»، حيث يتحوّل الآخر من شريك محتمل إلى خصم يجب إبعاده وتحطيمه بكل الوسائل لضمان التفوق والنجاح. في المقابل، تقدّم تجارب تربوية في دول متقدمة، كالإبان، نموذجاً مختلفاً تماماً.

اللعبة نفسها، وعدد الأطفال نفسه، لكن القاعدة تتغير: إذا بقي طفل واحد بلا كرسي، يخسر الجميع. فيتعلّم الأطفال التعاون، والتقارب، واحتضان بعضهم البعض، كي ينجحوا معاً.

هنا لا يُلغى التحدي، لكن يُعاد تعريفه: التحدي ليس في إقصاء الآخر، بل في حماية الجميع. هذه الفلسفة لا تبقى محصورة في الروضة، بل تتحوّل إلى سلوك عام.

ففي مجتمعات كهذه، حين يفشل فرد، يُسال: ما الذي ينقصه؟ وكيف نساعد؟ لأن فشله يُعتبر خسارة جماعية، ونجاحه القادم مكسباً وطنياً.

أما في واقعنا، فكتيراً ما نشهد العكس. نحارب الناجح بدل أن نحمله، ونُشكك بكل من يتقدّم خطوة إلى الأمام، وكأن التفوق خطر، لا فرصة.

فنحوّل النجاح من قيمة يُحتذى بها إلى تهمة تُحارب. ومن حقّ أي إنسان، بل من واجبه، أن يسعى ليكون الأفضل.

لكن الأفضلية الحقيقية لا تتحقّق عبر هدم الآخرين، بل عبر تطوير الذات، وتحسين العمل، ورفع مستوى الأداء، ومنافسة النفس قبل منافسة الغير.

إننا نكون أفضل حين نرتقي بمعاييرنا، لا حين نُسقط من سبقنا. وبنينا وطناً قوياً عندما نرفع المتعذّرين ونحمي المتفوقين.

لا عندما نخاف من النجاح ونُعاقب عليه. ولعلّ ما نراه يومياً في شوارعنا، وفي أماكن إنجاز المعاملات، وفي الطوابير غير المحترمة، ليس سوى انعكاس مباشر لهذه الثقافة.

فالسؤال العام هو مرآة التربية، وما نزرعه في الطفولة نحصد نتائجه في الوطن.

في النهاية، السؤال ليس تربوياً فقط، بل وطني بامتياز: هل نريد وطناً يتقدّم بأبنائه معاً، أم وطناً ينجو فيه فرد ويسقط فيه الجميع؟ نزيه عبده حمد



## بعد تفقد الغواصة النووية.. كيم يزور مصانع الذخيرة ويأمر بتطوير الصواريخ



الشمالي قال إن بلاده ستواصل العمل على تطوير الصواريخ خلال السنوات الخمس المقبلة. وأضافت أن كيم صادق على مسودة وثائق لإجراء تحديثات في مصانع الذخائر الرئيسية ليتم عرضها على مؤتمر حزبي رئيسي من المقرر عقده مطلع عام 2026، والذي سيجري خلاله وضع خطة تنمية لكوريا الشمالية خلال السنوات الخمس المقبلة. وكان كيم تفقد الخميس أعمال بناء غواصة تعمل بالطاقة النووية وزن 8700 طن. وكانت برفته ابنته، الوريثة المحتملة له.

المسلحة في بيونغ يانغ، موحها ببناء مصانع ذخيرة جديدة. واعتبر الزعيم الكوري الشمالي أن "قطاع إنتاج الصواريخ والقذائف يشكل أهمية قصوى في تعزيز قوة الردع". وزادت بيونغ يانغ بشكل ملحوظ من تجارها الصاروخية في السنوات الأخيرة. ويرى محللون أن هذا يهدف إلى تحسين قدراتها للضربات الدقيقة وتحدي الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، إضافة إلى اختبار الأسلحة قبل تصديرها محتمل إلى روسيا. وذكرت الوكالة أن الزعيم الكوري

أمر زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون بتوسيع وتحديث إنتاج الصواريخ في البلاد العام المقبل وبناء المزيد من المصانع لتلبية الطلب المتزايد، وذلك بعد يوم من تفقده لأعمال ببناء غواصة نووية. وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية أن كيم طلب من مصانع ذخيرة زارها برفقة كبار المسؤولين، أن تتحضر لتلبية الاحتياجات المستقبلية "للقوات الصاروخية والمدفعية". وأضاف كيم أن هذه المصانع تحتاج إلى "تعزيز الطاقة الإنتاجية" لمواكبة طلب القوات

## بين تصويت المغتربين وعدم اقتراع المقيمين

انتخابات بعد اتفاق الطائف عام 1992 وحتى آخر انتخابات عام 2022، لم تتجاوز ما بين 30 و45 في المئة. وفيما تنشغل القوى والأحزاب السياسية بما يُسمى «تصويت المغتربين»، تمر أرقام الداخل مرور الكرام، بصمتٍ مريب. في كل استحقاق انتخابي، تبقى نسبة المقترعين المقيمين متدنية، من دون أن يُقرّر جرس إنذار، أو تُفتح مراجعة جذية لأسباب هذا الانكفاء، وكأنّ غياب شريحة واسعة من الناهين أصبح تفصيلاً لا يستحق التوقف عنده. هذا الصمت ليس تفصيلاً تقنيًا، ولا نتيجة كسل شعبي عابر، بل هو مؤشر خطير على أزمة ثقة عميقة بين المواطن وعدد من هذه القوى والأحزاب. كما يعكس خللاً بنيويًا يُعاد إنتاجه في كل دورة انتخابية، أزمة تستفيد منها القوى ذاتها، نتيجة عزوف من فقدوا الثقة بالسياسة وأهلها، بعدما تلاشى إيمانهم بالوعود الانتخابية التي تتبخر فور انتهاء كل عملية اقتراع. وسط هذا الواقع، يثير الصراخ المرتفع حول تصويت المغتربين سؤالاً بديهيًا لم يُطرح بجذية حتى الآن: لماذا يبقى تصويت المقيمين متدنيًا؟ هل حاول أحد أن يفهم حجم الإحباط، واليأس، وانعدام الثقة؟ أم أنّ بعض القوى السياسية مرتاحة أصلاً لعزوف الناس، لأنّ القلة المنظمة أسهل في التوجيه والتحكم؟ والسؤال الأهم يبقى: لو اقترح الذين بقوا في منازلهم، أي ما بين 55 و60 في المئة من الناهين، أن يتغير مسار الانتخابات برمتها؟

دافيد عيسى

## زيلينسكي: الاتفاق جاهز والتوقيع يعتمد على لقائي مع ترامب



أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في تصريح، أن "الاتفاق مع الولايات المتحدة جاهز تقريباً ومسألة التوقيع تعتمد على لقائي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب". وكان الرئيس الأوكراني كشف الأربعاء عن النسخة الجديدة من الخطة الأمريكية الرامية لإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، والتي جرى التفاوض بشأنها لأسابيع بين واشنطن وكيف.

روسيا وتشكل أكثر من 19 في المئة من مساحة أوكرانيا. من جهته، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إنه "تم إجراء اتصال هاتفي بين الروس والأميركيين، لكنه رفض الكشف عن التفاصيل لأن "نشر هذه المعلومات قد يكون له تأثير سلبي على مسار التفاوض.

## ترامب: قصفنا داعش نيجيريا وعيد مجيد للجميع بمن فيهم قتلى الإرهابيين

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أنّ "بتوجيه مني بصفتي القائد الأعلى للقوات المسلحة، شنت الولايات المتحدة ضربة قوية وقاتلة ضد تنظيم "داعش" الإرهابي في شمال غرب نيجيريا، الذي دأب على استهداف وقتل المسيحيين الأبرياء بوحشية، بمستويات لم نشهدها منذ سنوات، بل قرون!". وأشار في تصريح، إلى "أنني سبق أن حذرت هؤلاء الإرهابيين من أنّهم سيدفعون ثمناً باهظاً إن لم يتوقفوا عن ذبح المسيحيين، وقد حدث ذلك الليلة"، لافتاً إلى أنّ "وزارة الحرب نفذت العديد من الضربات المتقنة، كما لا تستطيع سوى الولايات المتحدة القيام بذلك". وشدد على أنّ "تحت قيادتي، لن تسمح بلادنا للإرهاب الإسلامي المتطرف بالازدهار. بارك الله جيشنا، وعيد ميلاد مجيد للجميع، بمن فيهم الإرهابيون القتلى، الذين سيزداد عددهم إذا استمرت مذبحتهم للمسيحيين". من جهتها، أعلنت القيادة الأمريكية في إفريقيا أنّها نفذت ضربة "بناءً على طلب السلطات النيجيرية... أسفرت عن مقتل العديد من إرهابيي تنظيم داعش". بدوره، أشاد وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسبت في تصريح، بجاهزية وزارته للتحرك في نيجيريا، معرباً عن امتنانه "للدعم الحكومة النيجيرية وتعاونها".

## شروق وغروب

نتنياهوو يرد على العملية  
بتجريد جيش بري وجوي

## خليل الخوري

فقدت قيادة الاحتلال أعصابها إثر عملية الدهس والطعن المزدوجة في بلدة قباطية، (جنوب جنين في شمال الضفة)، التي نفذها أحمد أبو الرب المنتسب الى حركة الجهاد الإسلامي، والتي توافقت توقعاتها، عشية لقاء بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في فلوريدا. فبدا الإرباك والإحباط على نتنياهو بوضوح، من خلال تجريد وحدات من قوات دغدوفون والشرطة العسكرية وتحريك عشرات الآليات الحربية وجرافات الجيش وإطلاق الطيران الحربي والمستنرات، واستنفاً أجهزة المخابرات في الداخل، وأوسع الاتصالات الدبلوماسية في الخارج، لا سيما «الخط المفتوح» مع البيت الأبيض. وشرعت قوى الاحتلال في إغلاق القباطية.

والتفّ الركبان البارزان في اليمين المتطرف بن غفير وغوتيريش حول نتنياهو الذي سيستغل هذه العملية الفدائية في محادثاته مع ترامب محاولاً أن يحصل منه على «جواز مرور» لتحقيق مشروع ضمّ الضفة الغربية، لا سيما أن الأصوات ارتفعت، أمس، في فلسطين المحتلة لهدم المسجد الأقصى ورمي الركام في البحر؟! ولكن لا يبدو أن الأمريكي سيوافق وإن كان سيندد بعملية قباطية.

ولعل المضحك المبكي هو إعلان الاحتلال أن الفدائي الذي نفذ العملية هو «مقيم غير شرعي» في الكيان... كأن الذين جيء بهم من أقاصي الأرض الى الكيان المحتل هم الشرعيون، وأهل فلسطين المنتجدون في أرضهم هم الجلب الطائرون!

واللافت أن الإجراءات الحربية واسعة النطاق، التي وضعت فوراً موضع التنفيذ، تأتي دليلاً قاطعاً على أن لدى نتنياهو بنك أهداف جاهزاً، غب الطرب، يستلونه من الأدراج عند الضرورة. فلم يكن على نتنياهو أن يلتقي أركانه في الحكومة والجيش قبل التنفيذ، ذلك أن تنفيذ الخطة العسكرية في قباطية بوشر به «خلال دقائق» على العملية، على حد معلومات إحدى أقينة التلفزة في الكيان.

ومن المفارقات اللافتة ما بثته القناة الثانية عشرة نقلاً عن مصدر أميركي أن الرئيس ترامب أعد لائحة بأسماء شخصيات فلسطينية سيكونون أعضاء في الحكومة التي ستتولى إدارة شؤون غزة في الأيام المقبلة... ومن المتوقع ألا يكون نتنياهو مرتاحاً الى هكذا تدبير!

khalilelkhouri@elshark.com

## الحكومة أقرت قانون «الفجوة المالية»، بالتصويت

## حطوة الديمقراطية



## «أنصفوا المتقاعدين!»

## القاضي م جمال الحلو



يا أُمَّة كانت تفتخرُ بأبنائها حينَ يَعملون، وتُساوهم حينَ يَتعبون... يا مَنْ تُصَفِّقُ للإنجاز وهي تَدْفِنُ ضُناعه في النسيان! أنصفوا المتقاعدين... إن كان فيكم بَقِيَّةٌ من ضمير! أولئك الذين خَدَمُوا الدَّولة عَقُوداً طَوَّالاً، حَقَّوا مَؤَسَّساتها، وبنوا أركانها، سَهَرُوا في ليالي البرد والمَشَقَّة، لِنَعْمَ غَيرهم اليوم في ظلال مَكانات مَكَيَّفَة وأحلام وردية. ثم، حينَ غادَروا المَكاناتِ والحقولَ والمواقف... غادَرتهم الدَّولة أيضاً، وكأنَّ الوفاءَ فيها لا يُكْتَبُ إلا على الورق! أي عدل هذا؟ وأي ضمير يَقبَلُ أن يُهانَ مَنْ أَفْنَى عَمره في الخَدمة؟ كأنَّ المَثلَ القَديمَ يُعادُ على هِيتة مأساةٍ حَديثة: «مُتقاعداً...» أي «متقاعد»! أليس في هذا الوطنَ مَنْ يُدركُ أنَّ الإحسانَ إلى المُتقاعِدين هو إحسانٌ إلى نَفْسِه غداً؟

أليس فيكم مَنْ يَستحي أن يَرى الكَهولَ يَصْطَفُونَ أمامَ المصارِفِ كأنَّهم يَستَجدونَ صَدَقَةً لا حَقّاً؟ كيف تُطْفِنونَ نُورَ الكِرامَةِ في عيونهم، وتَحدِّثونَ عن دَولة الرِّفاهِ والإنصافِ؟ يا مَنْ بأيديكم القَرارُ والمالُ والسُّلطة: ارحموا هؤلاء الذين لولاهم ما قُمتُم على كِراسيكم. أعيدوا لهم ما سُلِبَ من كِرامَتهم، ورَدُّوا إليهم ما ضاعَ من قِيميَّة عَمرهم. أعيدوا إلى الراتبِ بَرهانه، وإلى الإنسانِ إنسانيَّته، فما أوجَعَ أن يَرى الشَّيخُ الَّذي علَمكم القَوانينَ والقِيميَّاتِ حَسَبَ اللَّقْمَةِ، ويخافُ من فَاتورةِ الدَواءِ! إنَّ المُتقاعِدينَ ليسَ عَبداءَ، بل هو شُعْلَةُ التَّجَربَةِ، وسِجِلُ العِطاءِ. وإنَّ الإحسانَ إليه ليسَ مَنَّةً، بل واجبٌ وطنيٌّ وأخلاقيٌّ. أنصفوا المُتقاعِدينَ... قَبْلَ أن تَلعَنَكم التاريخُ، وتَلعَنَكم ذاكَرةُ الأجيالِ التي سَرتْ مِنكم هذا الجُحود!

اليسا تحتفل بعيد الميلاد بجلسة تصوير شتوية

